

الأمير الراحل خليفة بن سلمان
سابقه رمزاً للبناء والعطاء والخير

منتدى "البلاد"
بمناسبة الأعياد الوطنية

البلاد أضواء

21 عاماً مضيئة
في رحاب المشروع
الإصلاحية لجلالة الملك

سمو الأمير
سلمان بن حمد..
قيادة من الطراز الأول

أنا المايات على أسيافك يا بحرين
وأنا الدانات على مدرك يا بحرين
وأنا بالروح أضي لك يا بحرين

الله يا ديرتي

يا زينة البلدان

شموع البيت
يلهمون أبناءهم وأحفادهم
معاني حب الوطن

مستقبل البحرين
باهر ومشرق
في عقول أبنائها

MISSION | رسالتنا



إدارة وتشغيل منظومة متكاملة ومستدامة للطاقة، مع تطبيق أفضل الممارسات وتحقيق القيمة المنشودة للمساهمين والزبائن والعملاء.

To sustainably manage and operate an integrated energy business, leveraging best practices and creating value for shareholders, customers and employees.



أنا بالروح... أضفي لك يا بحرين

في "وطنيات" الشاعر الكبير خليفة العيسى التي ربط فيها بين عشق البحرين وبحرها وداناتها وترايبها، تتوالى نبضات القلوب في وصف المعشوق: "أنا المايات على أسيافك يا بحرين... وأنا الدانات على صدرك يا بحرين... وأنا بالروح أضفي لك يا بحرين... الله يا ديرتي يا زينة البلدان". واحدة من القصائد التي تغني بها أهل البحرين كما تغني بغيرها من الأغنيات الخالدة... "تبين عيني... أنت العنوان... بلد روعي...". والقائمة ربما تتجدد في كل "ديسمبر". وستبقى لتحمي إلى الأبد.

في كل حنايا الروح يسكن هذا الوطن العظيم، وينبض القلب بحروف "البحرين". تلك العروض التي ترتدي حلتها الزاهرة هي "عروس الخليج"، في صفحة ذكرى تأسيس الدولة الحديثة في عهد المؤسس أحمد الفاتح كدولة عربية مسلمة في العام 1783 ميلادية، وفي أعياد ديسمبر المجيد، احتفالاً بالذكرى 49 للعيد الوطني المجيد والذكرى 21 لتولي حضرة صاحب الجلالة المفدى الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه مقاليد الحكم في البلاد، ها هي صفحات متوالية من الإنجازات الحضارية العظيمة، والتي وصفها الكتاب والأدباء والإعلام، بأنها بنت صروحاً شامخة تتحدث عن نفسها في شتى الميادين والحقول وقطاعات التنمية.

تحضر معنا في هذه الأيام الوطنية، تفاصيل كثيرة عشناها مع الراحل الكبير المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة (طيب الله ثراه)، في مسيرة بناء الدولة الحديثة، وتحضر مع ذكراه معاني الحب العظيم فهو لم يغب روحاً، وعلى الضفة الأخرى، نواصل المسير في ظل العهد الزاهر لعاهل البلاد المفدى، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، يجمعنا معه لنمضي معاً في قافلة المجد البحرينية.

وفي كل عام، تتألق "أضواء البلاد" بألق أعياد ديسمبر. تنبض في أرواحنا ذكرى تولى صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه مقاليد الحكم في 9 مارس 1999 و49 عامًا على العيد الوطني المجيد استقلالاً وانضماماً للأمم المتحدة دولة كاملة العضوية في العام 1971، في ديسمبر نحتفل بأول أيامه بيوم المرأة البحرينية وفي السابع عشر منه بيوم الشهيد، فتجتمع أفراس وطن يأبى إلا أن يمضي نحو المستقبل بجدارة وريادة... هناك الكثير لنقرأه في صفحات "أضواء البلاد"، لنزداد فخرًا واعتزازًا بوطننا العظيم... وكل عام، والبحرين، ملكًا وحكومةً وشعبًا في تقدم ونهضة وازدهار.

"أضواء البلاد"

فريق العمل

مديرة الملحق:

دليلة سامي أرناؤوط

تحرير وتدقيق:

حسين الغديري

إعداد:

سعيد محمد

الإخراج الفني:

كوثر جاسم

مسئولة المبيعات:

زينب سوار

بالتعاون مع المتدربين:

فادية شكر - جامعة البحرين

دعاء مكلي - جامعة الخليج العربي

تابعونا على الموقع الإلكتروني:

www.albiladpress.com

صادر عن دار البلاد للصحافة والنشر والتوزيع إدارة

المبيعات والتسويق:

مدير إدارة المبيعات والتسويق جاسم مشكور

للتواصل معنا:

البريد الإلكتروني: adwaa@albiladpress.com

هاتف: 36060113 - 36531616

رقم التسجيل: ISSN 1985-8566

العنوان: مجمع 720، طريق: 24، مبنى 336، الطابق الرابع،

مدينة زايد. ص. ب: 385

المنامة - مملكة البحرين، س. ت: 67133

04 | • 21 عامًا مضيئة في رحاب المشروع الإصلاحي

10 | • سمو الأمير سلمان بن حمد... قيادة من الطراز الأول

22 | • فقيده الوطن الكبير الراحل الأمير خليفة بن سلمان... خلود في الذاكرة الوطنية

26 | • "بابكو" تستذكر محطات الأمير خليفة بن سلمان في مسيرتها

32 | • أجمل فرح في الذاكرة... كرنفال ثمانينيات العيد الوطني

36 | • منتدى "البلاد" بمناسبة الأعياد الوطنية: رحلة جميلة في رحاب الإنجازات... موضع فخر واعتزاز

42 | • "عروس الخليج" ترتدي حلتها الزاهرة: أعياد ديسمبر... إنجازات حضارية عظيمة

50 | • الشيخ عدنان القطان: أيامنا الوطنية يتأكد فيها الولاء للوطن

52 | • "نعم... نعم نحب هوى الديرة..."

58 | • توقعات بخلق 6 آلاف وظيفة في السنوات الثلاث المقبلة

62 | • شموع البيت... يلهمون أبناءهم وأحفادهم معاني حب الوطن

66 | • طلاب جامعيون يتغنون بحب الوطن

70 | • مستقبل البحرين باهر ومشرق في عقول أبناءها الصغار

74 | • الجاليات الأجنبية في البحرين... كيف تعيش أجواء الأعياد الوطنية؟

76 | • أسماء الكتبي: البحرين رسمت خطًا من الاعتدال والتوازن وصنعت نموذجًا لدبلوماسية رقيقة

باعتباره مشروعًا نموذجيًا حضاريًا، استقطب المشروع الإصلاحي الكبير لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، اهتمام وسائل الإعلام الخليجية والعربية والعالمية على مدى 21 عامًا مضت منذ تولي جلالته العاهل مقاليد الحكم في البلاد، فقط فتح مشروع جلالته الملك أيده الله، صفحات مشرقة في إطار النهضة الشاملة على جميع الأصعدة، والبحرين تحتفل بعيدها الوطني التاسع والأربعين، والذكرى الحادية والعشرين، لتسلم جلالته العاهل مقاليد الحكم، تشهد البحرين إنجازات تنموية ونجاحات دولية ووطنية حققتها على مدار عقدين، وهذا ما جاء في تقرير لموقع "العين الإخبارية"، الذي وصف عهد جلالته الملك بأنه حقق نقلة نوعية ومنعطفًا تاريخيًا مهمًا، بإعلانه الإصلاحات الدستورية والميثاق الوطني للعام 2001، الذي عادت من خلاله الحياة البرلمانية والديمقراطية إلى المملكة، كما استطاعت البلاد أن تؤسس بنية اقتصادية حديثة ومتنوعة عززت مكانتها مركزًا تجاريًا وماليًا وسياحيًا رئيسًا في المنطقة.

الميثاق قاعدة انطلق منها المشروع الإصلاحي الذي أطلقه ملك البحرين، وشمل إحداث تغييرات جذرية في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية، حيث تم بموجبه إعادة إحياء الحياة السياسية والديمقراطية في البحرين بعد أن توقفت العام 1975، وغدا الميثاق الوطني القاعدة الأساسية لجميع التغييرات السياسية التي شهدتها المملكة في عصرها الإصلاحي الشامل.

التحول إلى الملكية الدستورية

وفي الذكرى الأولى لتدشين ميثاق العمل الوطني، عُقد دستور البلاد في 14 فبراير 2002، وأعلن ملك البحرين في خطاب له تحول البحرين من إمارة إلى مملكة دستورية، وبهذا الإعلان، أصبح البحرين المملكة العربية الرابعة بعد السعودية والأردن والمغرب، وأصبح الملك حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ملكاً عليها، كما مهد الميثاق إلى إجراء انتخابات المجالس البلدية في أبريل من العام نفسه، ثم انتخاب أعضاء مجلس النواب في شهر أكتوبر/تشرين الأول وانعقاد أولى جلساته في 14 ديسمبر 2002 لتبدأ المسيرة الديمقراطية في مملكة البحرين عهدًا جديدًا.

خريطة طريق مستقبلية

وبعد وضع القواعد الثابتة لبناء دولة قادرة على مواكبة معطيات العصر الحديث بما يفرضه من تحديات وما يوفره من فرص، أطلق جلالته الملك في أكتوبر 2008، الرؤية الاقتصادية 2030، لتكون خريطة طريق مستقبلية لتطوير اقتصاد المملكة، مع التركيز على هدف أساسي يتجلى في تحسين المستوى المعيشي لجميع مواطنيها، وتعد ذكرى عيد الجلوس والعيد الوطني إلى جانب كونها مناسبة وطنية مهمة فرصة يعبر فيها أهل البحرين عن مشاعر الفخر والامتنان والتقدير لقائد نهضة بلادهم على مدار عقدين، وهناك مناسبة أخرى تحتفل بها البحرين في شهر فبراير، فقد أصدر جلالته الملك قرارًا في 22 نوفمبر 2000 بتشكيل لجنة وطنية لإعداد ميثاق العمل الوطني، وتسلم مشروع الميثاق في ديسمبر 2000، وتم طرحه على الاستفتاء في 14 و15 فبراير 2001، ووافق عليه 98.4% من المواطنين.

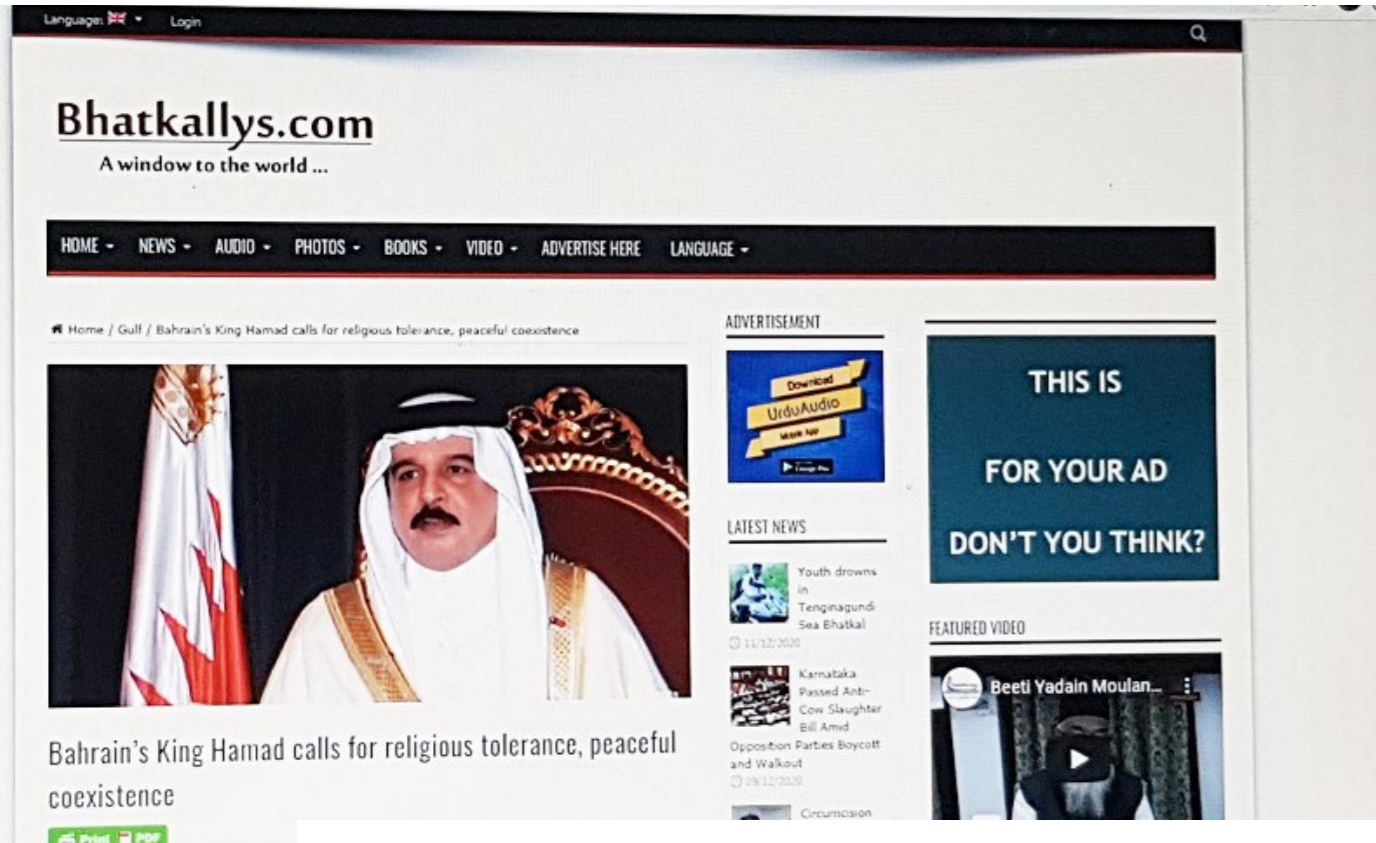
قاعدة للتغييرات السياسية

ومشروع ميثاق العمل الوطني في البحرين يعد وثيقة تاريخية، احتوت على مبادئ عامة وأفكار رئيسة، الهدف منها إحداث تغييرات جذرية في منهج العمل والأداء، ومثل هذا



21 عامًا مضيئة في رحاب المشروع الإصلاحي

جلالة الملك يفتح صفحات مشرقة في إطار "نهضة شاملة"



التصنيف ضمن الدول المتقدمة

واستطاعت مملكة البحرين بفضل الرؤية الحكيمة والمستنيرة لجلالة الملك أن تحقق إصلاحات سياسية ودستورية وإنجازات تنموية وعمرانية وحضارية عززت من مكانتها كنموذج في الحكم الرشيد وإرساء دولة الحق والعدالة والمواطنة الصالحة، وتصنيفها ضمن الدول المتقدمة جداً في مؤشرات الحرية الاقتصادية والتنمية البشرية والحكومة الإلكترونية، وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وهذا ما ورد في تقرير لصحيفة "الرياض" تطرق إلى أن يميز المشروع الإصلاحي لجلالة الملك أنه نابع من الإرادة الوطنية الذاتية برؤية عصرية ثاقبة لجلالة الملك المفدى، وتعزيز نزاهة واستقلالية السلطة القضائية من خلال إنشاء محكمة دستورية ومجلس أعلى للقضاء ونياحة عامة، وتكريس الرقابة على أداء السلطة التنفيذية عبر البرلمان وآلياته وديوان الرقابة المالية والإدارية والمجتمع المدني ووسائل الإعلام المستقلة.

التسامح الديني والتعايش

واختار موقع "بهاتكاليس" إلقاء الضوء على رؤية جلالة الملك في التسامح الديني والتعايش السلمي، والتي تقوم على أن المجتمع البحريني متعدد الثقافات والأديان، وتلك طريقة طبيعية وطبيعية للحياة بالنسبة لنا في البحرين، لهذا السبب جاء إعلان مملكة البحرين الداعي إلى التسامح الديني والتعايش السلمي في جميع أنحاء العالم، مما يمكن اعتباره امتداداً طبيعياً للتراث الوطني البحريني. واستفادت البحرين من تراثها الوطني كمنارة للتسامح الديني في العالم العربي في وقت كان يتم فيه استخدام الدين بشكل متكرر في جميع أنحاء العالم كعقاب إلهي لنشر الكراهية والخلاف، وبالنسبة للإعلان العالمي، فقد تم إعداده بالتشاور مع علماء من السنة والشيعية، إلى جانب رجال دين مسيحيين وحاخامات يهود، بمن فيهم الحاخام مارفن هير من مركز سيمون ويزنتال في لوس أنجلوس.



البلدي"، ونالت المرأة البحرينية شرف ترؤس المجلس النيابي المنتخب «مجلس النواب» ممثلة في فوزية زينل، وذلك للمرة الأولى في تاريخ البلاد.

الشفافية ومكافحة الفساد

على الصعيد الاقتصادي، تمتاز البحرين ببيئة اتصالات حديثة وبنية تحتية للنقل والمواصلات، كما أن البحرين لديها تشريعات عديدة محفزة للاستثمار، منها قوانين الشفافية ومكافحة الفساد وتسهيل منح التراخيص وغيرها، كما قامت المملكة بتعزيز البنية التحتية؛ لكي يتاح للمستثمر من داخل وخارج البحرين البيئة اللازمة للاستثمار، وتوفير عمالة ماهرة ومدربة، وعقد اتفاقيات جديدة مع كثير من دول العالم تتيح فرصاً استثمارية أكبر، كما أضحت مركزاً تجارياً ومالياً متخصصاً للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية لتتجه إلى حد كبير في جذب مئات من البنوك والشركات الاستثمارية في مختلف القطاعات، ومنذ إطلاق الرؤية الاقتصادية 2030 والاستراتيجية الاقتصادية الوطنية، تمكنت المملكة من إحراز تقدم ملحوظ في عملية الإصلاح الاقتصادي وزيادة كفاءة أداء الجهات الحكومية.

المشاركة الكاملة في الحياة السياسية

كرس الدستور المعدل للعام 2002 الذي صدر في العام التالي لإصدار الميثاق الوطني 2001، كل هذه المكتسبات الوطنية التي جاءت بالميثاق الوطني ليدشن عصر التحول الديمقراطي والتحديث الشامل في البحرين استناداً إلى دستور عصري شامل يكرس الحقوق والمكتسبات ويواكب تطورات الحضارة العالمية المعاصرة، كما دخلت مملكة البحرين في دائرة القضاء الدستوري أول مرة بإنشاء المحكمة الدستورية العام 2002، كأول جهة قضاء دستوري متخصص عرفته البلاد تختص بمراقبة دستورية القوانين واللوائح، ولم تقتصر التغييرات الإيجابية التي شهدتها البحرين على تلك النواحي، بل إنها اشتملت على تعزيز دور المرأة في الحياة السياسية، فتمكنت المرأة البحرينية انطلاقاً من الميثاق الوطني واستناداً إلى دستور العام 2002 المعدل من المشاركة الكاملة في الحياة السياسية والديمقراطية تصويتاً وترشيحاً، الأمر الذي أهّلها إلى دخول البرلمان لتصبح نائباً عن الشعب وتعتبر عن قضايا المرأة البحرينية، بالإضافة إلى قضايا الشعب عموماً، وتوجت المرأة البحرينية نضالها الوطني في الممارسة الديمقراطية والسياسية بانتخابات 2018، إذ حصدت فيها المرأة 10 مقاعد "6 بالمجلس النيابي و4 بالمجلس



مجتمع مدني قوي

وذهب تقرير في صحيفة "البيان" الإماراتية إلى أن البحرين تحولت، بفضل الرؤى الملكية الطموحة، إلى مملكة ناهضة يشار لها بالبنان، تمتلك برلماناً قوياً، أتاحت له جميع الصلاحيات التشريعية والرقابية من أجل أن يكون شريكاً في العمل الوطني، ينتخب من جميع المواطنين، رجالاً ونساءً، كما تكونت الجمعيات السياسية، وهي أقرب لنموذج الأحزاب السياسية، كما نشأ مجتمع مدني قوي وناشط في مختلف التوجهات الاجتماعية والاقتصادية والحقوقية، وتكونت النقابات التي تمثل العاملين، وتعبر عن رؤيتهم، وتسعى لنيل حقوقهم.

وفي مجال حقوق الإنسان، فازت مملكة البحرين مؤخراً بمقعد في مجلس حقوق الإنسان التابع لهيئة الأمم المتحدة، بفضل المبادرات الإصلاحية والانفتاحية التي اتخذها ملك البحرين، والتي تمخضت أيضاً عن انضمام المملكة لمعظم الاتفاقيات الحقوقية الدولية، في مقدمتها العهدان الدوليان، السياسي والاقتصادي والاجتماعي واتفاقية مناهضة التمييز ضد المرأة (السيداو)، وإنشاء المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان العام 2010 وفق مبادئ باريس الدولية.



حقوق المرأة البحرينية

وفي تقرير "الرياض"، أشار وزير شؤون الإعلام رئيس مجلس أمناء معهد البحرين للتنمية السياسية علي الرميحي إلى أن المرأة البحرينية تمارس حقوقها كشريك متكافئ في مسيرة الإصلاح والتنمية الشاملة بفضل الجهود المميزة للمجلس الأعلى للمرأة منذ تشكيله في العام 2001 برئاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة جلالة الملك، وأداء واجباتها الوطنية بكفاءة وجدارة كوزيرة وسفيرة وقاضية، وتمثيلها 23% من المناصب القيادية الحكومية، و54% من المديرين، و25% من الكادر الدبلوماسي، و9% من القضاة، ونسبة 53% من العاملين في القطاع الحكومي، و33% في القطاع الخاص، و64% من الأطباء، و59% من خريجي الجامعات، إلى جانب عضويتها الفاعلة في مجلسي الشورى والنواب بنسبة 19% من الأعضاء، ورئاستها لعشرين جمعية أهلية نسائية.

ومملكة البحرين وإذ تعزز سياستها الخارجية الحكيمة والمتوازنة، وانتمائها إلى منظومتها الخليجية ووطنها العربي الكبير وأمتها الإسلامية، فإنها تفخر على الدوام بعلاقاتها التاريخية الوثيقة والمتنامية مع شقيقتها الكبرى المملكة العربية السعودية، حصن العروبة المنيع وقلعة الإسلام الشامخة، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ودعم ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل سعود، وما يجمع قيادتي وشعبي البلدين من روابط أخوية متينة، وحرص مشترك على ترسيخ الأمن والسلام الإقليمي والعالمي، وتوطيد التعاون والتعايش بين جميع الشعوب والحضارات والثقافات والأديان.



سمو الأمير سلمان بن حمد... قيادة من الطراز الأول

مسار التطوير والتحديث مستمر بدعم الإبداع والتميز في مختلف المجالات

تتجسد في اللقاء الذي عقد بين حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المفدى حفظه الله ورعاه مع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء حفظه الله ورعاه في قصر الصخير يوم الأحد 29 نوفمبر 2020 مراتب التطلعات التي تخدم مسيرة النهضة التنموية لكل ما من شأنه تقدم ورفعة الوطن ومصحة المواطن، لا سيما وأن جلالته الملك أكد أن المملكة مستمرة في تبني البرامج والخطط لتحقيق مزيد من المنجزات الوطنية التي تعزز قيادة البحرين وتطورها، وتلبي تطلعات أبنائها الكرام في مزيد من التنمية والرخاء والتطور.

منظومة الإرادة والتصميم

توجيهات جلالته الملك المفدى، هي الأساس الدائم والمتين بحكمة واطلاع وقرارات سديدة، وهذا ما تجلّى في ترؤس صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء الاجتماع الاعتيادي الأسبوعي لمجلس الوزراء يوم الاثنين 23 نوفمبر 2020 والذي عبر فيه سموه عن عظيم الامتنان وخالص الولاء إلى جلالته الملك، معاهدًا جلالته بمواصلة العمل إرادةً وتصميماً لتحقيق الإنجازات الوطنية، ترسيخاً لنهجه، وتحقيقاً لتوجيهاته السامية عند وضع ثوابت الميثاق وأسس الدستور والتي انبثقت منها مبادئ وتوجهات رؤية البحرين 2030، بأن يكون المواطن دوماً هدفاً وغاية للتنمية.

المبادرة لتعزيز البيئة التنافسية وخلق الفرص وتبني التقنيات الحديثة

نهضة وطنية خالدة

سيرة الإنجاز تستدعي استذكار فقيده الوطن الكبير المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة (طيب الله ثراه)، إذ قال سموه في اجتماع المجلس: "إننا نستذكر بكل فخر فقيده الوطن العم العزيز صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة (رحمه الله)، الذي ستبقى إسهاماته في النهضة الوطنية خالدة في ذاكرة الوطن، بما بذل وقدم في عهد صاحب العظمة الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة (رحمه الله)، وصاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة (رحمه الله)، وصولاً إلى العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه، وستظل سيرته شامخة ومصدر قوة وعزة وفخر لنا، وأتذكر شخصياً بكل اعتزاز بداية عملي معه (رحمه الله) في خدمة الوطن باجتماعات العمل قبل 25 عاماً، وتشرفني بالعمل معه عن قرب منذ العام 2013.



يتقدم
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
ورئيس وأعضاء مجلس الأمناء
ورئيس الجامعة
وجميع منتسبي الجامعة

بخالص التهاني وصادق التبريكات إلى

حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة
عاهل البلاد المفدى

وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة
وليه العهد نائب القائد الأعلى رئيس الوزراء

وإلى شعب البحرين الوفي

بمناسبة احتفال مملكة البحرين بالعيد الوطني المجيد
وذكرى تولي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله مقاليد الحكم

سائلين المولى عز أن يحفظ للبحرين قيادتها الرشيدة
ويديم عليها نعمة الأمن والأمان



ASU
جامعة العلوم التطبيقية
APPLIED SCIENCE UNIVERSITY
معتمدة من مجلس التعليم العالي
Accredited by the Higher Education Council



حقائق ومرتكزات ومسؤولية

ويمكن أن نستخلص من ذلك الاجتماع لمجلس الوزراء محاور مهمة لقراءة مسيرة التطوير لأداء الحكومة بما يواكب متطلبات العصر والمستقبل مستمرة وفق توجيهات جلالته الملك المفدى، منها:

أولاً- المسؤولية اليوم على الجميع بأن نواصل العمل وفاء وإخلاصاً لجلالته -أيده الله- وللوطن، وسنعزز المبادئ التي تركز عليها مساعي التطوير، ليكون الجهاز الحكومي متجاوباً ومتفاعلاً في خدمة المواطن.

ثانياً- المبادرة والتميز في تطوير البيئة التنافسية وخلق الفرص، وتبني التقنيات الحديثة لسرعة الإنجاز بكفاءة ومهنية وشفافية، محارباً للفساد، محافظاً على المال العام بكل نزاهة وأمانة ومسؤولية.

ثالثاً- الاستمرار في تنفيذ البرامج والمشاريع الحكومية وتطويرها من خلال تعزيز التعاون مع السلطة التشريعية، بالإضافة إلى زيادة المبادرات بتعاون وإسهامات الجميع، لترسيخ قيم الوسطية والتسامح وحماية المجتمع من كل أشكال العنف والتطرف، لتعزيز تماسك نسيجنا الاجتماعي ووحدةنا الوطنية، لتكون من الركائز والسمات الدائمة لمجتمعنا.

رابعاً- تأمين بيئة تنافسية عادلة تمكن الشباب من تحقيق طموحاتهم، وزيادة تقدم المرأة البحرينية، وتطوير قطاع التعليم، وتوفير السكن الملائم للمواطن بمبادرات مبتكرة وفعالة، وتطوير واستدامة خدمات القطاع الصحي، واستكمال مشاريع البنية التحتية، وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص وتكثيف الجهود لتعافي ونمو الاقتصاد، ومواصلة برنامج التوازن المالي ومبادرات استدامة المالية العامة، في طليعة أولويات العمل الحكومي، لتحويل التحديات إلى فرص، والفرص إلى إنجاز، لمواصلة البناء والنهضة الوطنية والتنمية المستدامة لكافة أبناء الوطن.

خامساً- تعزيز الروابط الأخوية العريقة القائمة على وحدة الهدف والمصير، سيتم تسخير كل الجهود للعمل المشترك مع أشقائنا بالمنطقة، سعياً وحرصاً على تحقيق مزيد من التكامل في شتى المجالات.



فائقة الصالح

استشراف المستقبل بقيادة طموحة

نحن اليوم، أمام مرحلة جديدة يتواصل فيها البذل من أجل الوطن وضمن فريق البحرين، ولهذا فإن صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء يمثل في نظر الجميع مرحلة استشراف للمستقبل بقيادة طموحة.. ثمة باقعة معطرة من التهاني رفعتها وزيرة الصحة فائقة الصالح لتقديم التهاني، بالأصالة عن نفسها ونيابة عن جميع العاملين بوزارة الصحة والعاملين في الصفوف الأمامية لمواجهة فيروس كورونا على الثقة الملكية السامية بتعيين سمو ولي العهد رئيساً لمجلس الوزراء، لتنتقل في الحديث إلى إدارة سموه لأزمة كورونا، والتي حازت إعجاب دول العالم وحظيت

بإشادات في جميع مراحل العمل، وكانت جهود سموه في مكافحة فيروس كورونا يعد إنجازاً يحق لنا كبحرينيين أن نفخر به، وحرص سموه على سلامة الوطن وأهله وضيوف البحرين مما جعلها تتفوق على دول كثيرة، وزادت قولها: "قدرات سموه الاستباقية جعلت البحرين تحتوي الوباء بسرعة، وعبر الجميع عن تقديرهم للبحرين في التعامل مع الوباء وأشادوا بالمعدلات والنسب العالية للفحوصات والتعافي".

وكم هو مشرف أن تكون البحرين في "الصفوف الأولى من التقدم في كل المجالات بشهادة المنظمات العالمية"، فوزيرة الصحة تلفت إلى أن منظمة الصحة العالمية استلهمت من قيادة سموه الإفادة من تجربة البحرين، والدليل على ذلك ما تم الإعلان عنه في مؤتمر إعلامي عقده المكتب الإقليمي لأقليم شرق المتوسط، حيث أشادوا بدور البحرين بفضل من الله ثم جهود ومتابعة حثيثة من سمو ولي العهد رئيس الوزراء، بقيادة سموه بالإيثار وحرصه على مصلحة شعب البحرين والمقيمين، تم التعامل مع الفيروس بتحركات كلها في مصلحة الناس، ووجه سموه الفريق المكلف بإشراف مباشر منه بشكل يومي، وأستطيع القول إن متابعة سموه على مدى 24 ساعة وكل خطوة من الإجراءات ليطبق روح الفريق الواحد حينما وضع شعار فريق البحرين، والذي أثبت في هذه الأوقات الصعبة أن يكون على قدر المسؤولية، وكذلك الاستراتيجيات التي تم وضعها، فالبحرين من أعلى دول العالم التي قدمت الفحوصات والتشخيص والعلاج.



علي الرميحي

التعاون مع السلطة التشريعية

وبالإمكان الحديث عن عزم المجتمع البحريني في مواجهة التحديات، والعمل بروح الفريق الواحد لتقديم الخدمة، وبصفتنا مواطنين للحفاظ على وحدتنا الوطنية ومواجهة كل التحديات كفريق واحد تحت قيادة جلالته العاهل المفدى، وهو ما يمكن أن نستحضره بوضوح مما طرحه وزير شؤون الإعلام علي الرميحي الذي ألقى الضوء على اهتمام سمو ولي العهد رئيس الوزراء بجوانب رئيسية، منها التأكيد على الشفافية ومكافحة الفساد والحفاظ على المال العام، كون المحافظة على المال العام من الركائز التي تعتمد عليها المسيرة التنموية الشاملة بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى عبر إنشاء العديد من المؤسسات منها مجلس المناقصات وديوان الرقابة المالية والإدارية، والتي تأسست منذ إعلانها كقوانين في 2002 وبمتابعة شخصية من سموه، وهو ما يعكس جدية سموه في المحافظة على المال العام.

أضف إلى ذلك، نظرة سموه لتعزيز التعاون مع السلطة التشريعية، وترسيخ قيم الوسطية والتسامح لحماية الوحدة الوطنية وأهمية تمكين الشباب، وتحقيق التقدم في مجال قطاعات التعليم والصحة والإسكان والمرأة، فيما يمثل الملف الاقتصادي أكثر الملفات أولوية لسموه، وفي هذا المسار تتبين أهمية الشراكة مع القطاع الخاص وتكثيف الجهود للتعافي ونمو الاقتصاد.



باسم الحمر

ثمرة الجهود الإسكانية

لقد كان سمو ولي العهد رئيس الوزراء ولا يزال، يولي الاهتمام الكبير بالملف الإسكاني، ويوضح وزير الإسكان باسم الحمر أن دعم سموه لإنجاز المدن الجديدة ووضع البرامج ومتابعتها، أما إنجازاته بالعودة إلى الخلف، فسموه، كانت له مساهمة في تغيير معايير ومقاييس المشاريع الإسكانية، بدايةً من مدينة زايد في ذلك الوقت، وكان المشروع صغيراً نسبياً لكن تأثيره كان كبيراً على الملف الإسكاني وتوجهات الإسكان، وبعد هذه التجربة، اهتم سموه من خلال ترؤسه للجنة الإسكان والإعمار في تبني الملف الإسكاني ووضع له الخطط لكونه ملفاً مهماً من خلال تحديد الأراضي والإشراف على المخططات، وكانت الانطلاقة في المدينة الشمالية وتم تسميتها "مدينة سلمان" تيمناً بسموه وهي الانطلاقة لمشاريع اليوم، واستكمال المدن الأربع ما هو إلا ثمرة الجهود التي بذلها سموه من خلال ترؤسه للجنة، واليوم، تستمر الرعاية والمتابعة من خلال ترؤس سموه لمجلس الوزراء واللجنة التنسيقية، بالرصد والمتابعة والدعم اللامحدود.

في سجل المبادئ العليا التي نستلهمها من سمو ولي العهد رئيس الوزراء الاستمرار دائماً على نهج التطوير الذي يتماشى مع أهداف المسيرة التنموية الشاملة لما فيه مصلحة البحرين في حاضرها ومستقبلها من تنمية ورخاء وأمن واستقرار، وبأن مسار التطوير والتحديث مستمر بدعم الإبداع والتميز في مختلف المجالات، ويجب أن يتواصل بعزم وعزيمة أبناء الوطن لبناء غدٍ للأجيال يحقق طموحاتهم وتطلعاتهم، ويؤمن سموه بأن المواطن هو أساس العمل ولأجله توجه كل الاستراتيجيات والخطط التنموية، كما أن الإصلاح والتطوير يجب أن يتناسبا مع خصوصية المجتمع البحريني وهويته الجامعة، وأن المنطلق الحقيقي نحو كل إصلاح هو التوافق الوطني باعتباره نهجاً حضارياً وتوجهاً بحرينياً أصيلاً يعبر عن تماسك المجتمع البحريني كأسرة واحدة.



جميل حميدان

سوق قوي ومتن وكمفء

لا ريب في أن سمو ولي العهد رئيس الوزراء، كان خير عون وعضد للمغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة (طيب الله ثراه)، وكان شريكاً أساسياً في تحقيق مسيرة الإصلاح الشامل لحضرة صاحب الجلالة الملك المفدى، وكان متعمقاً في دراساته وطموحاته بشجاعة وكفاءة عالية للانطلاق إلى المستقبل، وفي مجال سوق العمل، هو الرائد لإصلاح سوق العمل وفق رؤية 2030 وله الفضل في تحقيق منجزات كثيرة مطلوب منا جميعاً المحافظة عليها وإضافة مزيد من الإنجاز، وعن ذلك يرى وزير العمل والتنمية الاجتماعية جميل محمد علي حميدان أن تلك الرؤية التي أسسها سموه تقوم على جعل سوق العمل سوقاً قوياً متوازناً قائماً على التنافسية، ويخلق مزيداً من فرص الاستثمار والعمل للمواطنين ويستقطب الكفاءات ويوازن بين خلق فرص الأعمال والمحافظة على الفرص النوعية للأعمال الخاصة أو البحث عن وظائف مناسبة وفق الأولوية لتوظيف المواطنين على أسس علمية بتقليل الكلفة لدعم الأجور والتدريب وجعلها تميل لصالح المواطن، وركز على إصلاح التعليم والتدريب لاكتساب مهارات وقدرات وخلق قادة وكفاءات في سوق العمل وجعلها سبباً من أسباب نجاح الأعمال وليس عبئاً عليها. وبقراءة العديد من المؤشرات التي تؤكد نجاح البحرين في خفض معدلات البطالة، يرى حميدان أن الأمور تسير بطريقة نحو الأفضل، ومن ضمنها التوجه نحو تنمية الأعمال الصغيرة وقطاع الأعمال والمشاريع المتناهية الصغر ودعم الإبداع والابتكار، ولسموه الفضل في طرح رؤية 2030 التي لم يسبقه فيها أحد على صعيد دول منطقة الخليج العربي، وستشهد المرحلة القادمة تعزيزاً للمكاسب وتطوير أوجه النجاح.



عبد الحسين ميرزا

ابتكار الأساليب الحديثة

تأتي المبادرة والتميز في تطوير البيئة التنافسية وخلق الفرص، وتبني التقنيات الحديثة لسرعة الإنجاز بكفاءة ومهنية وشفافية، مُحارباً للفساد، مُحافظاً على المال العام بكل نزاهة وأمانة ومسؤولية، كواحدة من أهم أركان الاستعداد للمستقبل، وعلى هذا الصعيد، يتطلع رئيس هيئة الطاقة المستدامة عبد الحسين ميرزا لمزيد من الازدهار تحت إدارة سموه بمنظور جديد في المرحلة المقبلة مدفوع بالحدثة والواقعية والتطوير، فسمو ولي العهد رئيس الوزراء شخصية قيادية فريدة ولمسنا حب سموه للتحدي وعشقه للإنجاز وتبني الابتكار والأساليب الحديثة في تبني أفضل الممارسات العالمية وعدم القبول بالأمر الواقع كما هو عليه، وتشكيل مسارات جديدة لرفع أداء الحكومية وتحسين معيشة المواطنين.

ويسوق ميرزا مثالا للأفكار الخلاقة، فيقول إن "أفكار سموه كانت سابقة لزمانها، فمثلاً فكرة إعداد الرؤية 2030 قبل 12 عامًا في العام 2008 وقبل الدول الخليجية كانت محطة مميزة، ولذلك فسموه يوجهنا ويشجعنا للاستفادة من الطاقة المتجددة والتي هي طاقة مستدامة منذ أول مشروع تجريبي للطاقة الشمسية في عوالي العام 2012 وإنشاء مركز للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، وأثبت المركز جدواه وأصدر سموه توجيهاته لإنشاء محطة طاقة شمسية بسعة 1 ميغاوات، وفي أكتوبر 2019 أصدر جلالته الملك مرسومًا ملكيًا بترفيغ مركز التنمية المستدامة إلى هيئة الطاقة المستدامة وتتبع مجلس الوزراء وترفع تقاريرها من خلال اللجنة التنسيقية برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، ونحن نلقى من سموه كل التشجيع والمساندة".

التنبؤ بمستقبل يبشر بالخير

ولدى مستشار جلالته الملك للشؤون الدبلوماسية الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، مشاهد مهمة لقربه من سمو ولي العهد رئيس الوزراء، فيشير الشيخ خالد إلى أنه عمل مع سمو ولي العهد رئيس الوزراء في الفترة 2000 – 2002 بديوان سموه قبل انتقاله إلى العمل الدبلوماسي، ويعتبرها فترة مهمة في اقتراجه من فكر سموه من نواح عديدة، ويختصرها بالقول: "وجدت في سموه صفات القيادة من الطراز الأول ليس بالتوجيه فحسب، بل بالعمل والإشراف المباشر على الكثير من الأمور، وتعلمت منه الكثير وشاركت معه في زيارات عديدة للخارج ورأيت مستوى النقاش مع قادة العالم والاحترام الذي كسبه سموه في مستوى هذا النقاش، وهو الأمر الذي نبأنا بمستقبل واعد، واليوم هو يخلف المغفور له سمو الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رحمه الله، وبيشرنا بخير كثير للبحرين تحت قيادة جلالته الملك حفظه الله".

انطلاقة المؤسسات المتكاملة

وتتجلى صفات القيادة في التواصل بكل أريحية مع كل شرائح المواطنين، وكان بهذه الصفات قد تمكن من التعامل مع الكثير من التحديات التي واجهتها مملكة البحرين، وأتذكر دوره الوطني الكبير فيما واجهناه في العام 2011، وتواصل مع الكل، ومن جانب آخر أسس المؤسسات كمجلس التنمية الاقتصادية وغيرها للوصول إلى ما نحن عليه اليوم، وهو أمر نفتخر به، كما أن في موضوع إشراف الحكومة على تطوير القطاع الخاص، فقد كان سمو ولي العهد رئيس الوزراء هو المطور لهذا الاتجاه، والنقطة المهمة هي الشباب ودور الشباب، فأول خطوة اتخذها سموه هو تنفيذ برنامج سموه للبعثات، إذ يتم اختيار طلبة من مختلف مدارس البحرين حكومية وخاصة وإرسالهم للدراسة في أفضل جامعات العالم، وهذه هي النواة التي بدأها سمو ولي العهد رئيس الوزراء في دعم الشباب وتمكينهم، وأسهم سموه في تطوير العمل الحكومي، فكل موظف في الحكومة بإمكانه تقديم فكرة مبتكرة، ويتبناها سموه، والهدف الرئيس هو التنمية والتطوير، واليوم، وتولى سموه رئاسة الحكومة فكلنا ثقة بأننا نسير على الطريق الصحيح بثقة في المستقبل الواعد.



الشيخ خالد بن أحمد



أسمى آيات التهاني والتبريكات نرفعها
إلى

مقام حضرة صاحب السمو جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة

عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة

ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس الوزراء حفظه الله ورعاه

وإلى حكومة وشعب البحرين الوفي

تحتفل مملكة البحرين بأعيادها الوطنية إحياءً لذكرى قيام الدولة البحرينية في عهد المؤسس أحمد الفاتح كدولة عربية مسلمة عام 1783 ميلادية، وذكرى انضمامها في الأمم المتحدة كدولة كاملة العضوية، وذكرى تولي حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى حفظه الله ورعاه لمقاليد الحكم



مستشفى الإرسالية الأمريكية
American Mission Hospital SPC



خالد الرميدي

الرئيس التنفيذي

شركة ممتلكات البحرين القابضة

"يشرفني أن أتقدم إلى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء وإلى حكومة وشعب مملكتنا الغالية بأسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة العيد الوطني المجيد وذكرى جلوس جلالة الملك حفظه الله ورعاه.

لقد أثبتت مملكة البحرين تحت ظل قيادتها الحكيمة والرشيحة في السنوات الماضية مدى قدرتها على مواجهة كافة التحديات ومواصلة المضي قدماً في مسيرتها التنموية الشاملة بروح فريق البحرين، حيث وفي هذه المناسبة الوطنية العزيزة لا يسعنا سوى الشعور بالفخر والاعتزاز عند استذكار جميع ما حققته مملكتنا الحبيبة من إنجازات على مختلف الأصعدة والتي ساهمت في تعزيز مكانة البحرين على الساحتين الإقليمية

والدولية، كما نستذكر فقيده الوطن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة (رحمه الله)، الذي قاد العمل الحكومي في المملكة بكل حكمة وحنكة واقتدار ومن ثم صدور الثقة الملكية السامية بتعيين سمو ولي العهد حفظه الله رئيساً للوزراء ليكون خير خلف لخير سلف لمواصلة مسيرة المملكة نحو تحقيق رفعة الوطن وخدمة مواطنيه، حيث ساهمت رؤية سموه الثاقبة والمستقبلية وفكره القيادي في أن تصبح البحرين في مصاف الدول الأولى ومثالاً يحتذى به في ظل العهد الزاهر لجلالة الملك المفدى".



علي الصالح

قيادة نادرة... لقائد حكيم

والسجل المطرز بالريادة لفقيد الوطن الكبير، يختصره رئيس مجلس الشورى علي الصالح بقوله: "كان قائداً حكيماً أعطى من جهده الكثير لخدمة مليكه ووطنه وشعبه تاركاً إرثاً من الإدارة الحكيمة، وعزز مكانة البحرين بين دول العالم، فقد عرفت الفقيد الكبير طيلة العقود الخمسة الماضية، وكنت على صلة قريبة منه وعرفت معدن هذا الرجل العظيم، وأخلاق القيادة التي يتمتع بها وهي قيادة نادرة أتت في وقت كانت تحتاج البحرين لقيادته".

والركن اللافت الذي يشير إليه الصالح أن هذا القائد العظيم الذي استوعب دروس التاريخ، وضرب في أعماق الأحداث التي مرت في الحاضر واستشراف آفاق المستقبل، رسم الطريق الذي وضع البحرين على خارطة

الأمن والاستقرار والتنمية، فعاوض سمو الأمير الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة (طيب الله ثراه)، وسار على المنهج ذاته مع جلالة العاهل المفدى مسانداً، وقد عهدناه يتمتع بالتواضع حيث كان قريباً من أبناء وطنه صغيرهم وكبيره، في أحزانهم وفي أفراحهم، وكان يلتقي بهم في مجلسه العامر ويستمع إلى قضاياهم وشكاواهم، وكان رجلاً يحب الدعاية، وكنا حين نجتمع في مجلس الوزراء وتكون أماننا مشكلة، كان يضيء على الاجتماع روح الاطمئنان، ويقول إنه ليس هناك تحد نحن لسنا قادرين على حله، ولكل صعوبة طريق للحل.



عبد النبي الشعلة

تقدير وإكبار العالم

يتردد اسم الراحل الكبير في كل محافل التنمية على مستوى العالم، وهنا، يعبر رئيس مجلس إدارة صحيفة "البلاد" الكاتب عبد النبي الشعلة بالقول، رأيت المكانة والتقدير على المستويات الدولية عبر تفاعل رؤساء وقادة دول العالم مع سموه، وحجم التقدير والإكبار وحصل عليه من مؤسسات المجتمع الدولي ومن المنظمات الدولية المعروفة، وأكتفي بالإشارة إلى العام 2007 حينما منح سموه جائزة الشرف الكبرى للتنمية الحضرية والإسكان، وهذا تقدير وإكبار من المجتمع الدولي لما أنجزه للوطن في مجالات التنمية البشرية المستدامة.

في جولاته الخارجية، كان الفقيد الكبير، كما يتذكر الشعلة، يزور رؤساء تلك الدول بزيارة البحرين، وبرنامج سموه حافل بالزيارات واللقاءات واستقبال الوفود، ويحرص على لقاء كبار زوار البلد، وهذا كله انعكس على مكانة وسمعة البحرين، ورأيت بأب عيني كيف قادة الدول يستقبلون سموه على أعلى مستوى وحتى في الزيارات غير الرسمية لدول شرق آسيا والدول الأوروبية، وأتذكر لقاء مع تيريزا ماي رئيس وزراء بريطانيا الأسبق التي حرصت على لقاء سموه على الرغم من انشغالها، وهذا المقام وجدناه من جانب رؤساء الدول في استقبال سموه.



سابقه معنا بروحه وإنجازاته رمزاً للبناء والعطاء والخير

فقيد الوطن الكبير الراحل الأمير خليفة بن سلمان... خلود فيه الذاكرة الوطنية

كل دلائل وملامح النهضة الحديثة في مملكة البحرين عليها بصمات واضحة لفقيد الوطن الكبير المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة (رحمه الله). فهذا القائد العظيم، وذلك هو حال القادة الأفاضل، لا ينتهي أثرهم برحيلهم عن هذه الدنيا، بل تبقى مخلدة في الذاكرة الوطنية.. هذا القائد العظيم بنى الإنسان البحريني المتطلع دائماً للمستقبل، وشيد صروح وطن عظيم كذلك.



علي الرويعي

كنت قريباً من سموه

يعود الناشط الاجتماعي والمهتم بالعمل الخيري والدعوي علي الرويعي إلى العام 1997، وكان حينها قد نشر مقالاً في الصحافة، وفي زيارة لمجلس فقيد الوطن الكبير وحظي بثنائه وتقديره المعتاد، وحينما هم بمغادرة المجلس قال له المرحوم عبداللطيف الرميحي إن سموه يشجعك ويثني على كتاباتك، ويتابع كل صغيرة وكبيرة مما تتناوله الصحافة المحلية، وهو أمر ليس مستغرباً منه رحمة الله عليه.

تلك مقدمة استهلها الرويعي للحديث معزيًا البحرين، ملكًا وحكومةً وشعبًا، برحيل القائد والوالد المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة (طيب الله ثراه)، ويقول: "لقربي من سموه ومن مجلسه حيث اعتدت على حضوره بشكل دائم، رأيت كيف أنه كان يحرص على التواصل مع الناس ويسأل عن الجميع، وذات مرة سألتني (رحمه الله)، لكوني من أهالي "الرفاع - بوكواره": "هل تعرف محمد الكواري... هو صديق قديم أعتز به كان يعمل في شركة بابكو"، وكان يقصد الصديق العزيز محمد عبدالله الكواري فأبلغته سلام سموه وفي ذلك دليل على أنه لا ينسى من ربطتهم به العلاقة الطيبة منذ الطفولة والشباب.

وأذكر، والكلام للرويعي، أنه في العام 1995، كان لدينا لقاء رتبته مع سمو الأمير الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة (طيب الله ثراه) مع إحدى الشركات الدولية، وكان ذلك في يوم وفاة يوسف ارحمه (رحمة الله) عليه، وحرص سمو الشيخ عيسى (طيب الله ثراه) على

حضور اللقاء وعدم الغائه، وكنت البحريني الوحيد بينهم وكان اللقاء بحضور فقيد الوطن "أبا علي"، فسألني الشيخ عيسى: "هل أنت معهم؟"، فأجاب الراحل الكبير سمو الأمير خليفة بن سلمان: "هذا ولدنا الرويعي"، وكان "أبا علي" رحمه الله يحب التواصل مع الناس ويتذكر القصص والمواقف من باب محبتهم لشعبه.

ويستذكر موقفاً إبان زيارة الرئيس السوداني الأسبق ورئيس منظمة الدعوة الإسلامية المشير عبدالرحمن سوار الذهب رحمة الله عليه، وكان هناك لقاء مع سموه بحضور الشيخ عبداللطيف آل محمود بشأن منح ترخيص لمكتب المنظمة، وحينما عرض الأمر على فقيدنا الغالي، وجه الأخ ياسر الناصر في الحال وطلب مني المتابعة معه، وأفاض ذلك الغبطة حتى أن المرحوم سوار الذهب قال لفقيدنا إن الرويعي يزورنا دائماً في السودان فرد عليه "أبا علي": "هؤلاء عيالنا البحرين... نشق بهم وهم يقومون بأدوار نعتز بها"، فالراحل الكبير زرع في أبناء شعبه أئمن وأعلى معاني الإخلاص في العمل والتفاني من أجل الوطن.

مانوج فيليب

وطن قادر على صنع التقدم

يؤمن استشاري طب وجراحة العيون بالمستشفى الأميري مانوج فيليب بأن التقدم الكبير في مملكة البحرين، لا سيما في قطاع الطب والخدمات الصحية، والأمر يسري على كل القطاعات الحضارية، هو بفضل من الله سبحانه وتعالى ثم قيادة البحرين التي تبذل أقصى الجهود لكي تصبح البحرين متطورة في كل الميادين، بل وقادرة على صنع التقدم. ويرسل رسالة بالقول: "أريد أن أتقدم بأخلص التعازي، بالنيابة عن زملائي العاملين في المستشفى الأميري وكذلك الجالية الهندية في مملكة البحرين إلى جلالته الملك حفظه الله وإلى عموم العائلة المالكة الكريمة وشعب البحرين الكريم، ونصلي وندعو الله سبحانه وتعالى أن ينعم على روحه فقيد الوطن بالسلام"، فنحن نتشارك جميعاً هذا المصاب، مواطنين ومقيمين، لأننا نعيش في وطن يضم الجميع وقيادته الرشيدة وفرت للجميع حياة كريمة، ونستذكر مسيرة الإنجازات التي تحفل بها هذه البلاد بجهود الراحل الكبير.



أمين العريض

تحويل "سعادة" إلى حقيقة

أطلق اسم "مدينة خليفة" على مشروعات المدينة الجنوبية تيمناً باسم الأمير الراحل صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة (طيب الله ثراه)، تقديرًا لإنجازاته الكبيرة وإسهاماته القيّمة في خدمة الوطن ورفعته شأنه.

لقد حفر المغفور له بإذن الله تعالى الأمير الراحل، اسمه بحروف من ذهب في سجلات التاريخ وفي قلوب الشعب البحريني. فعلى مدار ما يقرب من نصف قرن، قاد سموه مسيرة التنمية والبناء في المملكة باعتباره "مهندس وباني نهضة البحرين الحديثة"، وكان لشركة البحرين للاستثمار العقاري (إدامة)، الذراع العقارية لصندوق الثروة السيادي في المملكة، شرف العمل في العديد من المشاريع الوطنيّة الكبرى تحت إشراف سموه وتوجيهاته السامية، بما في ذلك مشروع "سعادة" والذي يأتي ضمن آخر إسهامات رئيس الوزراء الراحل الرامية إلى إعادة تشكيل ملامح المشهد العقاري في البلاد وتطويره.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة (طيب الله ثراه)، قد أطلق شخصياً اسم "سعادة" على هذا المشروع الاستراتيجي لأن غايته النبيلة كانت إسعاد شعب البحرين وأهالي المحرق بشكل خاص، كما تابع عن كثب مراحل إنجازها. ويعتبر "سعادة" أحد أرقى المشاريع التنمويّة العقاريّة وأضخمها في مملكة البحرين، ومن المقرر أن يمثل أحد المكونات الرئيسيّة لمحفظة العقارات المتنوعة التابعة لحكومة المملكة الموقرة، والتي تشكّل بدورها أحد أبرز روافد الاقتصاد الوطني.

من ذلك المشوار الكريم، تعلم الكثير من أبناء البحرين في مختلف المواقع ماذا يعني أن نسير على نهج سمو الأمير خليفة بن سلمان، وفي هذا المجال يتحدث رئيس قسم شؤون المجتمع بمحافظة العاصمة أحمد الربيع فيقول إن هناك الكثير من الأوجه التي نستمد منها مفاهيم تترسخ في حياتنا اليومية لخدمة البلد، فمن الراحل الكبير (رحمه الله) تعلمنا الإصرار على النجاح والالتزام بل والتميز في كل عمل، أي أنه لا يجب أن نعمل، بل نسعى لتقديم عمل متميز من ناحية الأفكار والتنفيذ والمتابعة، وهذه الأمور يمكن أن نلاحظها في كل الزيارات واللقاءات والتصريحات التي كان (رحمه الله) يؤكدنا، وسبقني مناراً خالداً نسير على خطاه كمواطنين نحمل الطموح لمواصلة مشوار النهضة والتقدم، ونترجم كل ما تعلمنا من الراحل الكبير إلى منجزات.



المشاريع الكبرى لا تنتهي بصمات الراحل الكبير فيها، وحدثنا الرئيس التنفيذي لشركة إدامة السيد أمين العريض: "نحن فخورون للغاية بدورنا الفاعل في تحقيق رؤية سمو رئيس الوزراء الراحل في تطوير محافظة المحرق من خلال مشروع (سعادة) التنموي، وهو ما يجعل لهذا المشروع مكانة خاصة لدينا. وإذ نباشر أعمال المرحلة الثانية من المشروع، فإننا حريصون كل الحرص على العمل بمزيد من الجد والتفاني حتى نرقى إلى توقعات سموه ونحوّل حلمه إلى حقيقة، لقد سمو رئيس الوزراء الراحل، رحمه الله، أحد أكبر داعمي القطاع الخاص، كما كان مهتماً بشكل خاص بالمشاريع التي تعود بالنفع على الاقتصاد الوطني وتحقق أهداف التنمية المستدامة. وعلى مدار العقود الطويلة التي أمضاها في خدمة المملكة بإخلاص وتخطيط حركة التنمية الشاملة، كان لسموه دور رائد في النهوض بالبحرين وتحويلها إلى أحد أبرز المراكز الماليّة والثقافية والسياحية في المنطقة".

وقد ترك سمو الأمير الراحل بصمة واضحة على المشهد العقاري في مملكة البحرين، إذ يمتد سجل إنجازاته المشرفة ليشمل العديد من المشاريع الكبرى التي شكّلت نقلة نوعية لهذا القطاع. فوفقاً لتوجيهاته السامية، أطلقت الحكومة مشروع مدينة حمد في العام 1984م، والتي فتحت أبوابها في العام 1990م لاستقبال المواطنين الكويتيين الذين عانوا من ويلات حرب الخليج. وفي العام 2017م، أطلق على مشاريع المدينة



وعلى الرغم من مسؤولياته الكبيرة وكونه رئيساً لحكومة البحرين لنحو 50 عاماً إلا أنه كان أيضاً والدًا وقائداً لأبناء البحرين محباً لهم وحريصاً على مساندتهم ومؤازرتهم في كافة الأوقات الصعبة. وكان مجلسه مفتوحاً أمام القاضي والداني. ويعرف عن صاحب السمو الملكي (رحمه الله) حرارة استقباله للناس والترحيب بهم على اختلاف مستوياتهم ومناصبهم.

لقد قدم المغفور له بإذن الله تعالى دعماً منقطع النظير لشركة بابكو، إدراكاً من سموه لأهمية الصناعة النفطية والفوائد الكبيرة التي ستجنيها مملكة البحرين من الاستثمار في هذا المجال. وعلى إثر ذلك حققت بابكو خلال العقود الماضية العديد من الإنجازات البارزة والمهمة.



"بابكو" تستذكر

محطات الأمير خليفة بن سلمان فيه مسيرتها

رئيس وزراء مملكة البحرين من 10 يناير 1970 إلى 11 نوفمبر 2020

تنعى شركة نفط البحرين (بابكو) قائداً حكيماً تمكن بفضل قدراته المميزة ونظريته الثاقبة من نقل مملكة البحرين إلى مصاف الدول المتطورة والمتقدمة على مختلف الأصعدة. لقد كان المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة شخصية استثنائية فذة، وذا فكر مستنير واضح الرؤية وقلب مليء بالعطف والمحبة الصادقة.



ومن أوائل فعاليات "بابكو" التي شارك فيها فقيده الوطن (رحمه الله) حفل الاستقبال الذي نظمته الشركة العام 1954 على شرف الأمير (الملك حالياً) سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في نادي بابكو بحضور المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة حاكم البحرين آنذاك. وعلى الرغم من أنه كان شاباً في مقتبل العمر لا يتجاوز 19 عاماً، إلا أن هذا الحدث المهم مهد الطريق لرعاية سموه الدائمة والمتواصلة لشركة بابكو.

وفي أوائل فترة الستينيات، افتتح صاحب السمو الملكي (رحمه الله) أحد البرامج التدريبية في مركز التدريب المهني التابع لبابكو في مدينة العوالي. كما قدم سموه العديد من الجوائز الخاصة بالسلامة في عوالي وكان له علاقات عمل وثيقة مع كبار المسؤولين في شركة بابكو ومسئوليها.

وفي العام 1966، تفضل صاحب السمو الملكي (رحمه الله) مع سعادة أحمد زكي اليماني، وزير البترول والثروة المعدنية السعودي بافتتاح حقل النفط البحري المشترك بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية في أبو سعفة.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة (رحمه الله) ضيف الشرف في الاحتفال الذي أقامته الشركة العام 1990 بمناسبة مرور 60 عاماً على تأسيسها. كما حضر سموه العام 1992 مع أمير البحرين آنذاك المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حفل افتتاح دار النفط والذي يقع بجوار أول بئر نفطي في الصخير.





لقد أبدى صاحب السمو الملكي (رحمه الله) اهتماماً خاصاً بتطوير شركة بابكو وقدم التوجيهات السديدة للشركة لأكثر من 60 عاماً. وحرص سموه (رحمه الله) على منح المواطنين الفرصة الكاملة للتطور وتبوء أعلى المناصب الوظيفية مع تقديره لمساهمات الموظفين المخترين الذين ساهموا في بناء الشركة. وبفضل الدور الكبير لصاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة (رحمه الله)، أصبحت البحرين اليوم مجتمعاً يُعزَف بالتسامح والتنوع ومكاناً أفضل للعمل والعيش. رحم الله فقيد الوطن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة واسكنه فسيح جناته وألهمنا جميعاً الصبر والسلوان.



في العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين المفدى، واصل صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة (رحمه الله) رعايته الكريمة لمشاريع بابكو وبرامجها التطويرية، حيث تفضل مع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس الوزراء في العام 2000 بافتتاح مشروع مزج المنتجات النفطية داخل الأنابيب والإعلان عن طرح الغازولين الخالي من الرصاص في الأسواق المحلية. كما تشرفت بابكو العام 2007 باستقبال سموه لافتتاح مجمع إنتاج الديزل منخفض الكبريت (LSDP) والاحتفال بالذكرى 75 لاكتشاف النفط في البحرين. وفي العام 2011، تفضل سموه رحمه الله بافتتاح مشروع زيوت التشحيم (LBOB). كما حضر سموه في نوفمبر 2018 الاحتفال الكبير الذي أقامته شركة بابكو بمناسبة تدشين خط الأنابيب الجديد بين البحرين والسعودية. وفي مارس 2019، وفي الاحتفال بمرور 90 عاماً على تأسيس الشركة، تفضل صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة وبحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة بوضع حجر الأساس إيداناً ببدء مشروع تحديث مصفاة "بابكو" وهو المشروع الاستراتيجي الأكبر والأضخم في تاريخ الشركة.

حتفه "لا تحرق المفاجأة"

يبلغ الحاج علي فردان الخال (عامل نفط) من العمر 70 عامًا. يتذكر أنه حينما كان في الثلاثين من العمر في فترة الثمانينيات، وكان يعمل نجارًا لدى إحدى الشركات، يبدأ الاستعداد للاحتفال بالعيد الوطني قبل 4 أشهر، لاختيار تصاميم الشاحنة وعمل الرسومات والبداية في أعمال النجارة والنحت والصبغة وغيرها... يقول إننا نبدأ في أغسطس وما أن يأتي يوم الأول من ديسمبر إلا والمركبة التي ستشارك في القافلة جاهزة، بل ونقوم بتجربتها في ساحة الشركة أو في الطرقات القريبة من الشركة حتى لا "تتحرق المفاجأة حين يراها عدد كبير من الناس"، ولو كان الحال كما هو اليوم، فلن تتمكن من التجربة وستبقيها إلى يوم الاحتفال، فاليوم الناس تحمل الجوالات وتلتقط الصور لكل شيء وفي أي وقت.



جماهير المواطنين والمقيمين يتوزعون على جانبيه الطريق

تنظيم دقيق في كل شيء بوجود شرطة المرور



أجمل فرح فيه الذاكرة...

كرنفال ثمانينيات العيد الوطني

انتظار الألعاب النارية وقافلة السيارات واجتماع أفراد الأسرة

ففي شتاء الثمانينيات الجميل تحلو الذكريات

شتاء الثمانينيات، للجيل الذي عاش تلك الفترة طفلاً أم صديقاً أم شاباً من الجنسين، يحلو ويصبح موعداً لانتظار "كرنفال العيد الوطني"... تلك المناسبة التي ينتظرها جميع أفراد الأسرة ويستعدون لها وكأنهم على موعد سنوي لا يحلو إلا بإظهار الفرح والحب للبحرين.. أحياناً يكون الطقس قارساً، وفي بعض الأحيان يتساقط المطر، وفي كلتا الحالتين، كانت انطلاقته الاحتفالات الكرنفالية بالعيد الوطني المجيد وذكرى الجلوس في الثمانينيات، والذكريات فيها وحولها ومنها لا تزال حاضرة.

ويضيف: نجرب المركبة للتأكد من سلامتها ومن صلاحية ديكورها؛ لأننا وضعنا في الاعتبار أنذاك وكانت فكرة جميلة، أن الكثير من الشباب أو الأطفال ربما يحبون المشاركة من خلال رفع أعلام البحرين والمشاركة في الأغاني الوطنية على سطح المركبة التي تسير على طريق محدد، وكان غالباً في مدينة عيسى بالقرب من استاد البحرين الوطني، ولهذا كنا نقود المركبة فترة التجربة ويركب عدد كبير من العمال لفحصها والتأكد من أمانها.

تخيل، كما يقول فردان، | ننا نشارك وكذلك بقية الوزارات والمؤسسات مع قافلة وزارة الإعلام لا للفوز بأفضل تصميم أو ما شابه، بل لأننا نريد أن نشارك الناس فرحتهم، وأجمل وقت هو حين نساعد الأطفال والشباب للركوب، وللعلم، كان هذا العمل شاقاً، فلا بد من حضور ولي الأمر والاتفاق على تدوين بيانات وأن يسلمنا طفله في بداية القافلة ويتسلمه في خط النهاية، أو يصعد معه، فيما بعض الشركات والمؤسسات لا تقبل إلا بمشاركة أبناء وبنات الموظفين والموظفات لأنهم يأخذونهم ثم يعيدونهم من وإلى نقطة الانطلاق.

ملابس جديدة وأعلام

كان الحرص على المشاركة وعدم تفويت العيد الوطني في الثمانينات؛ لأنه يقتصر على احتفالات في يوم أو يومين، من السادس عشر حتى الثامن عشر، وأغلب الاحتفالات تنتهي في أول يوم، حيث بعد انتهاء قافلة المركبات، وحلول المغرب، يكون الناس على موعد مع الألعاب النارية المبهجة، ولهذا فإن مناسبة العيد الوطني التي تعطل فيها الوزارات والمدارس والجامعات، تتيح للناس المشاركة والاستمتاع بالأجواء الاحتفالية، وتنظم المدارس على مدى أيام العطلة نشاطات شبابية، ورياضية وثقافية وفنية وحرف تقليدية والعاب تراثية وحملات تثقيفية، وتعتبر هذه الاحتفالات والنشاطات مهمة جدًا للشعب البحريني، فهي تعزز جوانب الوحدة الوطنية وتبعث السعادة والمحبة بين أبناء البلد.



تتسابق المؤسسات المشاركة فيه اختيار أعلامه تصميم

العرضات الشعبية والأهازيج

وفي هذا يرى أحمد عيسى السادة "مدرس متقاعد" أن الاحتفالات في السنوات الأخيرة تعددت مظاهرها في المجمعات التجارية والمنتجعات ومراكز الترفيه والسواحل، فيما كانت في السابق أجمل بكثير لأن الناس لم تكن متشعبة بالمغريات التي توفرها ثورة تقنية التواصل والأجهزة الحديثة، ففي السابق كنا ننتظر بشوق العيد الوطني للاستمتاع بالأغاني والأهازيج الشعبية والعروض الشعبية والمواكب والألعاب النارية، وبالتأكيد، فإن للاحتفال سواء في المدارس أو الساحات أو حلقات التلفزيون، يعبر عن الوحدة والمحبة بين أبناء البحرين، وفرحة المعلمين والطلاب بهذا اليوم العظيم، ويتم في هذا اليوم تزيين أبنية المدارس بأعلام البلاد وصور القيادة السياسية، وتكتب على جدرانها عبارات وطنية تدل على حب مدرسين وطلبة هذه المدرسة لوطنهم الغالي، وهذه الاحتفالات كلها تعتبر تعبيراً عن الحب الحقيقي الذي يحبه طلبة مدارس البحرين لوطنهم وقيادتهم وشعبهم، ومشاركة المواطنين في هذه الاحتفالات هي بمثابة أكبر دليل على وطنية وانتماء المواطنين لوطنهم الحبيب، العيد الوطني البحريني أفرح الوطن تعتبر أيضاً أفرحاً للمواطن حيث الوطن هو بيته الثاني بعد بيته، فهو الحزن الدافي والمثلج الآمن، وأبنائنا اليوم هم أبناء المستقبل وهم قادة المستقبل وحملته لوائه، فيجب علينا أن ننمي فيهم حب الوطن والانتماء إليه والتضحية من أجله.

أهداف ومبادئ لها دلالات

وتبقى الاحتفالات تحمل معانيها الوطنية، وقد كتب في هذا الموضوع العديد من الكتاب البحرينيين ومنهم الكاتب عبدعلي الغسرة الذي يشير إلى أن حرص المدارس العاملة في البحرين وكل المؤسسات التعليمية وخاصة مدارسنا الوطنية التابعة لوزارة التربية والتعليم أن تحتفل بهذا العيد في كل عام، لتأكيد تعبير المعلمين والطلاب عن فرحتهم بهذا اليوم الوطني المجيد، ففي هذا اليوم الذي تحققت أهدافه ومبادئه بفضل نضال الأجداد والآباء ومواقفهم الوطنية والعربية تجاه سيادة وطنهم وهويته العربية، ويتم تزيين أبنية المدارس ومرافقها وصفوفها بأعلام البلاد وصور قيادتها السياسية وبمجموعة من العبارات الوطنية الدالة على حُب منتسبي هذه المدرسة وتلك لوطنها، كما يتم تنظيم مجموعة من الفعاليات من مسابقات ومهرجانات احتفالاً بهذه المناسبة، وهذه الاحتفالات هي تعبير حقيقي لما يمكنه طلبة مدارس البحرين لوطنهم وقيادتهم ولشعبهم من حُب وولاء ووفاء.

الكشافة والزهورات يقدمون الأناشيد الوطنية



هدايا المروحيات من فوقنا

هل هي ذكريات لا تزال تتحف قلوبنا بالسعادة حين نتكلم عن عيدنا الوطني في الماضي؟ نعم، تلفت انتباه الكاتبة فاطمة الصديقي إلى ما تداولته بعض مواقع التواصل الاجتماعي من ذكرى جميلة في أيام العيد الوطني، ألا وهي كرنفال العيد الوطني قديماً، حيث كانت وزارة الإعلام آنذاك ترعى الاحتفالات الوطنية، فقد كان المواطن والمقيم يتسابقان لرؤية كرنفال المركبات الخاصة بهذا اليوم، فالاستعراض كان يبدأ عصرًا في شارع الاستقلال بالقرب من وزارة الإعلام، بمشاركة بعض الوزارات والشركات الخاصة التي كانت تتنافس في تزيين المركبات بالألوان والأشكال والأعلام البحرينية، وكنا وقتها نسعد بالكرنفال وبالمرحيات من فوقنا، خصوصاً عندما تنتثر من فوقنا بعض الهدايا والأعلام، ولا ينتهي اليوم إلا ونحن في مكان آخر نترقب مع غروب الشمس الألعاب النارية، العيد الوطني كان يوماً واحداً، لكنه كان يوماً حافلاً جميلاً مفعماً بحب هذه الأرض الطيبة.

دروس وطنية وتربوية

يذهب الكاتب إلى جوانب مشرقة، حيث يلفت إلى أن أول ما تعنيه هذه الاحتفالات السنوية بالعيد الوطني هو تجديد الولاء والبيعة والحُب للوطن ولقيادته ولشعبه، وثانياً تجسيد الانتماء الحقيقي للوطن، فالوطن هو من أعلى الوجود، ومن لا وطن له لا أرض له، ومن لا أرض له لا حياة له، فالوطن هو الأرض وهو الحياة، وثالثاً هذه الاحتفالات هي بمثابة تأكيد لمواطنة المواطن وانتسابه إلى وطنه وأرضه، ورابعاً هي تجسيد لمواقفه الوطني، وخامساً العيد الوطني يُجسد الوحدة الوطنية بين المواطنين ويؤلف بين قلوبهم ويُقربهم أكثر إلى وطنهم، لذا، فإن الاحتفال بالعيد الوطني في مدارسنا يُمثل دروساً وطنية وتربوية وتعليمية، فهذا اليوم يُعلمنا كيف نحب وطننا ونعزز بترابه، وتشمخ أنظارنا عاليًا عندما يُرفرف علمه فوق رؤوسنا، يُعلمنا هذا اليوم بأن للوطن قيمة كبيرة ولا شيء أعز منه ولا أنفع، فهو الحزن الدافي والمثلج الآمن، ومن يُغادره يشنق إليه سريعاً.

النعيمة: "اليونيسكو" تشي على جهود البحرين



البحرين ومن أكثر من 90 دولة، ومنذ بداية العام الدراسي حتى أكتوبر الماضي، أصبحت لدينا 14 قناة "يوتيوب" وبرامج التلفزيون مستمرة، حتى ان طلاب الحلقة الأولى "السادس والسابع والثامن"، يتم إعادة الدروس لهم عصرًا بوجود أولياء الأمور.

مفاهيم حقوق الإنسان

وفيما يتعلق بالمواطنة وبناء النشء وغرس مفاهيم حقوق الإنسان، فمملكة البحرين تفتخر بمشروع المدرسة المعززة للمواطنة وحقوق الإنسان، وبدأ التخطيط منذ العام 2011 واليوم يغطي المنهج كل مدارس البحرين لتعليم الطلبة على احترام الرأي والرأي الآخر، احترام التنوع، القدرة على استيعاب الآخر.. كما تم تدريب المعلمين والطلبة وتعميم التجربة وأصبح لها مشروع تربوي وحقوقية تفتخر به البحرين، وعرضناه في اليونسكو ومركز حقوق الإنسان في جنيف، وأصبحت لدينا معالجة سلوكية للطلبة يشاركون فيها بين بعضهم بعض، وأصبحوا جزءًا من تطبيق مفهوم التسامح والمحبة والإخاء.

في مشاركته، قال وزير التربية والتعليم ماجد النعيمة إن مملكة البحرين، طبقًا للتقارير الصادرة عن منظمة اليونسكو في الأعوام الماضية، هي الدولة العربية الوحيدة التي توفر التعليم للجميع وفق ضوابط المجتمع الدولي، وهذه التقارير الدولية - سواء من خلال الأمم المتحدة للتنمية أو مجموعة بوسطن الاستشارية وغيرها، وضعت في مكانة متقدمة، فحين ترون أبناء كم الطلبة في الصف الرابع والخامس ووسط مشاركة 22 ألف طالب من مختلف دول العالم وهم يحققون نتائج متقدمة في الـ"تيمس"، فهذا مؤشر مهم يضعه البنك الدولي وكذلك المنظمات المتخصصة لتقدم البلد على الصعيد البشري، وحققتنا المركز الأول على الدول العربية وانتقلت البحرين من المتوسط المنخفض إلى المتوسط العالمي أي في مصاف الدول المتقدمة ومنها الولايات المتحدة الأمريكية.

22 مليون زيارة للبوابة

ويقدم النعيمة أرقامًا تتعلق باستخدام البوابة الإلكترونية للوزارة في العام الدراسي الحالي منذ بدء جائحة كورونا، فقد دخل على البوابة 22 مليون شخص كزيارات من داخل وخارج



عبد النبي الشعلة
رئيس مجلس إدارة صحيفة البلاد



أحمد عبداللطيف البحر
الرئيس التنفيذي لصحيفة البلاد



مؤنس المردي
رئيس تحرير صحيفة البلاد

ففي منتدى "البلاد" بمناسبة الأعياد الوطنية رحلة جميلة في رحاب الإنجازات... موضع فخر واعتزاز

هي "امتحانات صعبة"، لكنها مثلت عامًا حافلًا بالإنجازات في هذا الوطن الكبير، وفق تعبير رئيس مجلس إدارة صحيفة "البلاد" عبد النبي الشعلة في منتدى الصحيفة بمناسبة الأعياد الوطنية الذي عقد يوم الخميس 10 ديسمبر 2020 بتقنية الاتصال المرئي، إذ وصف المنتدى الذي شارك فيه عدد من كبار المسؤولين في الدولة بأنه فرصة لمعرفة ما حققناه في عام حافل وناجح بالإنجازات، وجهود الجميع في مواجهة هذه التحديات والتصدي لها وكانت امتحانات صعبة تمكنا من اجتيازها بكل نجاح، وكان أداء ومنجزات المسؤولين على كل المواقع أسهم إلى ارتفاع وارتقاء مكانة البحرين في أعين الأسرة الدولية، ولم تقعد التحديات المسؤولين بل تحولت إلى حافز.

واختصر الرئيس التنفيذي لصحيفة البلاد أحمد البحر المنتدى بأنه "رحلة جميلة ومميزة ازددنا فيها فخرًا بإنجازات بلدنا العزيز"، فمشاركة عدد كبير من المسؤولين في هذا المنتدى مثل إضاءة حيوية لجوانب مشرفة تحققت خلال الفترة الماضية، وهو الأمر الذي أشار إليه رئيس التحرير الأستاذ مؤنس المردي بأنها "مشاركات وإنجازات أعطت زخمًا للمنتدى"، لا سيما في تحويل التحديات إلى قصص نجاح على الرغم من جائحة كورونا، مما ساهم في تقدم العمل بجودة وتفان، وحققت بعض الجهات مراتب من التميز والتقدير العالمي، فما تحقق بالأمس ويتحقق اليوم وغدًا يقف خلفه مسؤولون وموظفون مخلصون في العمل وضعوا "البحرين أولًا ودائمًا وأبدًا"، وفي هذا التقرير، نقل بعض المقتطفات من المشاركات في المنتدى:

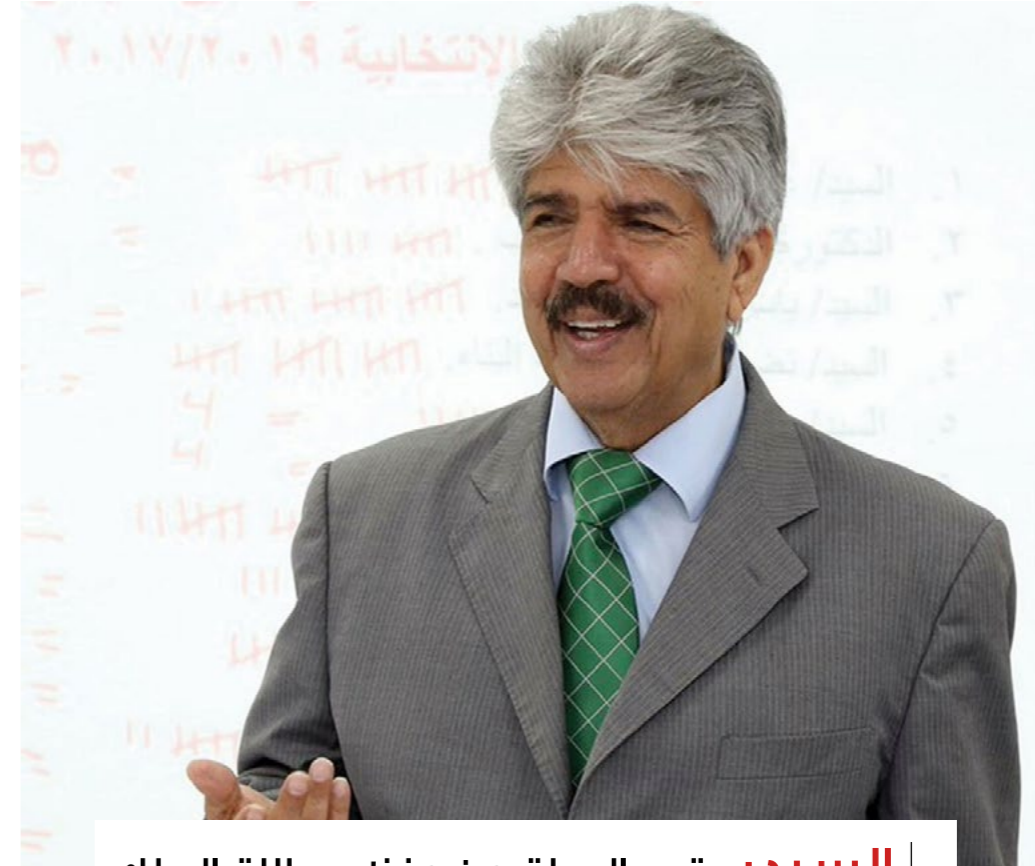


الحسن: "الداخلية" طبقت 7 آلاف إجراء للتباعد

ومن الشرفات المهمة التي أضاءت ندوة "البلاد"، مشاركة رئيس الأمن العام الفريق طارق الحسن الذي أشار إلى أن العام 2020 اتسم بالتحديات لكن البحرين حققت فيه الإنجازات، ولا ريب أن إشادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه بشرطة البحرين، أعلى وسام تقديرًا لجهودهم في الحفاظ على أمن الوطن، ومن الجوانب المهمة أنه تم إنشاء مجلس وزارة الداخلية بقرار وزاري بحيث يختص المجلس بوضع السياسات الأمنية وتطوير النهج الأمني وفق التعامل مع التحديات الأمنية.

وفيما يتعلق بجهود وزارة الداخلية في جائحة كورونا، تطرق الحسن إلى أن الوزارة سعت لترجمة توجيهات الدولة والالتزام بخطة الفريق الوطني وطبقت 7 آلاف إجراء للتباعد ونظمت 4435 حملة توعية، ناهيك عن جهود التطهير والتعقيم التي يقوم بها الدفاع المدني.

ويعود الحسن إلى العام 2007، حيث اعتمد وزير الداخلية الفريق أول ركن الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة، استراتيجية التطوير في الوزارة التي شملت تبني الأساليب الشرطية الحديثة، واعتماد بناء شركات متعددة على كل المستويات في القطاعين العام والخاص إدراكًا بأهمية شراكات العمل الأمني وفق الشراكة المجتمعية، وكذلك القدرة على التعافي في التعامل مع الأحداث والاستعداد للكوارث، وهناك تحديث وتجديد مستمر يخضع للتقييم.



السيد: رقيه الدولة من منظور جلالته الملك

يضي الأمين العام للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية مصطفى السيد إضاءة في معنى رقيه الدولة وفق منظور حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه، فجلالته يرى أن رقيه الدولة لا يقتصر على دعمها لمواطنيها، بل أيضًا في مساعدتها للدول المنكوبة، ولهذا يلفت السيد إلى أن البحرين، أنعم الله عليها وحفظها من الكثير من الأزمات والتحديات لهذا الدور الإنساني العظيم، ويوضح: "الدور الإنساني لسيد جلالته الملك، يتجلى في تأسيس المؤسسة الخيرية للأعمال الإنسانية لتقوم بدور ريادي في رعاية الأرامل والأيتام والمحتاجين بطريقة تضمن كرامتهم، وحرص جلالته على لقاء الأيتام سنويًا للاطمئنان على أوضاعهم وتعليمهم هي مبادرة نادرة على مستوى العالم، فللبحرين مبادرات إنسانية في تنفيذ المشاريع التعليمية والصحية والتنمية، وهي مبادرات حازت إشادة دولية من رؤساء دول وشخصيات، وهذا يدل على حكمة جلالته الملك كقائد إنساني لتقديم أفضل الخدمات بروحه الطيبة في زرع ثقافة الخير، ولنا في حملة (فيينا خير) خير مثال".



الهاجري: برامج واستراتيجية صحية

على الصحة، وتبنت البحرين استراتيجية متكاملة للتركيز على الخدمات الصحية وتوفير احتياجات المواطن البحريني وفق أحدث ما توصل إليه العلم الحديث للعناية بصحة المواطن والسعي للسيطرة على الأمراض بشتى أنواعها، وتحقيق الجودة في الضمان الصحي.

وتضمن الدولة جودة خدمات الطب والتمريض ومشاركة الجميع بتعزيز صحة المواطن، ذلك لأن الصحة مسؤولية مشتركة بين الفرد والمنظمات والمؤسسات المسؤولة عن توفير الصحة، وتتعدد هذه الاستراتيجيات بتوفير البنية الأساسية الحديثة من عنصر بشري ومرافق، بالإضافة إلى التقنيات المتطورة ووضع خطط قصيرة وطويلة الأمد.

وتذهب للقول إن وزارة الصحة وضعت خططاً كضمان للحفاظ على المكتسبات والبناء عليها والخروج بالعديد من الإنجازات وأهمها بنية أساسية من مستشفيات ومراكز صحية القوى البشرية، كما أن الوزارة عملت على تنفيذ العديد من الاستراتيجيات التي من شأنها الارتقاء بالتركيز على البرامج الصحية الوقائية، وتقليل العوامل المؤدية للوفاة وتقليل الأمراض المعدية والأمراض المزمنة.

في الحديث عن إنجازات القطاع الصحي، تستهل الوكيل المساعد للصحة العامة بوزارة الصحة مريم الهاجري حديثها عن دعم واهتمام القيادة الرشيدة بالمنظومة الصحية تحقيقاً لرؤية 2030، وهذا الدعم ساهم في تحقيق العديد من الإنجازات وبذل الجهود لتقديم الخدمات بأعلى جودة بما يتماشى مع رؤى الحكومة ورفع اسم البحرين في كل المجالات من خلال تنفيذ السياسات والمبادرات، لتكون نموذجاً به يحتذى به في الصحة والمبادرات وتنفيذ البرامج والاستراتيجيات واستقطاب أحدث البرامج الصحية المتطورة التي تتماشى مع أهداف منظمة الصحة العالمية واستعرضت أبرز الإنجازات في تطوير القطاع الصحي في العهد الزاهر لجلالة العاهل المفدى، فهناك الكثير من الإنجازات على كل الأصعدة ومنها القطاع الصحي الذي فوزه نوعية كبيرة بفضل الدعم الحكومي، فالمراكز الصحية اليوم بلغت 28 مركزاً موزعة على كل المحافظات و9 مستشفيات حكومية تم توزيعها بالتساوي بين السكان مع ضمان الجودة للجميع.

وتقدم مملكة البحرين أرقى الخدمات الصحية في المنطقة، وسجلت أفضل المعدلات الصحية مع وجود أدوات الرقابة



الخياط: 29 مشروعاً بـ 133 مليون دينار

جاء العام 2020 حافلاً بالمشاريع التنموية الكبرى، وهذا ما طرحه وكيل شؤون الأشغال العامة بوزارة الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني أحمد الخياط، حيث تم الانتهاء من 29 مشروعاً مدرجاً ضمن برنامج عمل الحكومة كلفتها 133 مليون دينار، شملت جميع القطاعات في شؤون الأشغال والطرق والصرف الصحي والصيانة والبناء وتنفيذ جميع المشاريع الحكومية المتعلقة بالبنية التحتية. وكان نصيب الأسد لقطاع الطرق، وعدد من المشاريع التي ترونها اليوم في مختلف أنحاء المملكة هي دلالة على أن الحكومة تسعى لتطوير البنية التحتية في البحرين عموماً، وبالتأكيد فإن شبكة الطرق من المشاريع الرئيسية في عصب البنية التحتية واستقطاب الاستثمار.

"عروس الخليج" ترتدي حلتها الزاهرة أعياد ديسمبر... إنجازات حضارية عظيمة



في كل حنايا الروح... يسكن هذا الوطن العظيم، وينبض القلب بحروف "البحرين"، تلك العروض التي ترتدي حلتها الزاهرة هي "عروس الخليج"... في صفحة ذكرى تأسيس الدولة الحديثة في عهد المؤسس أحمد الفاتح كدولة عربية مسلمة العام 1783 ميلادية، وفي أعياد ديسمبر المجيد، احتفالاً بالذكرى 49 للعيد الوطني المجيد والذكرى 21 لتولي حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى حفظه الله مقاليد الحكم في البلاد، ها هي صفحات متوالية من الإنجازات الحضارية العظيمة، والتي وصفها الكتاب والأدباء والإعلام، بأنها بنت صروحاً شامخة تتحدث عن نفسها في شتى الميادين والحقول وقطاعات التنمية.

نطاق التقدم والإصلاحات

بلا شك، كل بحريني يشعر بالاعتزاز والفخر بإنجازات هذا الوطن العظيم، لا سيما حينما نقرأ ما تدونه الأقلام في مسيرة مرحلة زاهرة من التحديث الشامل من خلال المشروع الإصلاحي الذي يشكل دعامة أساسية لكل مشاريع التطور والنهضة على كافة المستويات، خصوصاً على صعيد الإصلاحات السياسية والديمقراطية، وصون حقوق الإنسان، ومجالات التنمية الاقتصادية، والبشرية المستدامة، وتقدم دور المرأة، وتمضى البحرين وفق خطط استراتيجية مدروسة تمتد لمستقبل بعيد الأمد من خلال "رؤية البحرين 2030" التي تضع توجهات ورؤى البحرين التنموية للمستقبل، وفق خطة محكمة، واستناداً إلى العدالة والتنافسية وتحقيق أكبر قدر من التنمية المتوافقة مع ما تشهده البلاد من تجربة ديمقراطية رائدة، تعزز من خلالها مناخ الحرية والانفتاح، والتطور، والمواطنة، وحقوق الإنسان، حيث ازداد فيها نطاق التقدم والإصلاحات إلى ما وراء الحدود.

الشيخ صلاح الجودر

المعاني الوطنية العميقة لها
رسوخها في وجدان

منارة تنوير وتقدم

المعاني الوطنية العميقة لها رسوخها في وجدان، ولعل فضيلة الشيخ صلاح الجودر يختصر دلالات الاحتفاء والاحتفال بالمناسبات الوطنية من جانب مؤسسات الدولة والجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني والأفراد، تأكيداً على قيم الولاء والانتماء، ففي الأول من ديسمبر تحتفل المرأة البحرينية بيومها الوطني لتؤكد حقوقها المدنية والسياسية التي نالتها بفضل ميثاق العمل الوطني، ويوم 14 ديسمبر هو يوم الشرطة، والجميع يعلم حجم التضحيات التي قدمها رجال حفظ الأمن والشرطة، ويوم السادس والسابع عشر هو العيد الوطني وعيد جلوس جلالته الملك المفدى، وليس هناك من مناسبات وطنية أعز من تلك المناسبات التي اجتمعت في ديسمبر.

ويسوق دلالة رائعة بالقول إن أبناء البحرين تجتمعون في حب البحرين، فهي واحة تعايش وتسامح إنساني بين كافة المواطنين والمقيمين، ومنارة تنوير وتقدم تمثل خليجنا العربي الرائد، وحلقة حيوية للاستقرار والأمن في منظومة الدفاع المشترك، ومركز تمويل واستثمار لصالح الاقتصاد العالمي.

المواقف والتكامل العربي

على الخريطة الخليجية والإقليمية والعالمية، عرفت البحرين بأنها ذات سياسة خارجية معتدلة، ومتوازنة، وفاعلة، تحقق المصلحة الوطنية، وتدعم القضايا الخليجية والعربية والإسلامية، ومنها موقفها الواضح من قطر ومن تدخلاتها



في الشأن الخليجي والعربي، وتركز السياسة الخارجية البحرينية على أهمية التعاون بين الدول والشعوب في إطار مبادئ الشرعية الدولية، والتمسك بقيم التسامح والاعتدال والتعايش السلمي، وترسيخ ثقافة الحوار بين الأديان والثقافات، ومواصلة العمل في إطار الشرعية الدولية، وبالشراكة مع المجتمع الدولي، في مكافحة كافة أشكال الجريمة المنظمة، وخاصة الإرهاب، وغسيل الأموال، وتجارة المخدرات.

وتؤكد مواقف مملكة البحرين انتماءها العربي، وإيمانها بأهمية التكامل العربي، كضرورة ملحة تفرضها التحديات الراهنة، ولا سيما في ظل التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية للدول العربية والتي تشهدها سوريا وفلسطين والعراق واليمن، حيث تحرص البحرين على دعم مسيرة العمل المشترك في كل المجالات، مع الدعوة لإخلاء منطقة الشرق الأوسط، من أسلحة الدمار الشامل.

محمد نعمان جلال حقائق شاهدة علمه المكانة



ظل قيادة جلاله الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد المفدى ، علاوة على التفاعل الإيجابي بين الشعب والحكومة على شتى المستويات.

وكمواطن مصري وعربي يعيش في البحرين ويتابع تطوراتها أشعر بسعادة غامرة من الاحتفالات وما بها من تفاعلات، وإنني أتوقع مزيداً من الإنجازات في المستقبل لأن البحرين تسير وفقاً لرؤية مستقبلية شاملة وعلى خطة واضحة واستراتيجية واقعية وتطور من علاقاتها العربية والدولية.

في الكثير من كتاباته ومحاضراته ومؤلفاته، يضع المستشار ورئيس مجلس أمناء مركز الباحث والأكاديمي محمد نعمان جلال أفكاراً ورؤى تستحق الإشادة، فحين يتحدث عن ذكرى أعياد ديسمبر لمملكة البحرين، يصفها بأنها ذكرى جميلة لكل وطني بحريني بل لكل عربي، وتعطي حقائق شاهدة على المكانة، منها استقرار البحرين وأمنها الوطني الداخلي والخارجي، واستقرار نظام الحكم في الدولة وإنجازاته المتعددة، والاعتراف الدولي والعربي والإسلامي بما حققته مملكة البحرين في عصرها الزاهر وما تسعى لتحقيقه في



يوسف صلاح الدين بلورة مفاهيم الحداثة

مملكة البحرين، هذا البلد الصغير في مساحته الجغرافية، تصدر الريادة في العديد من المجالات، ويسوق الكاتب يوسف صلاح الدين كيف أن البحرين من الدول التي لها الكثير من السبق والريادة في كثير من المجالات العديدة ومنها إقامة الاحتفالات السنوية والمئوية

البهيجة للمواطنين والمقيمين والزوار لما لها من أهمية في نشأة المملكة وبلورة مفاهيم الحداثة وإظهار المشاعر التراثية والوطنية التي تسهم في تعريف الشباب البحريني بتاريخ المملكة، وترسخ الثقافة والهوية البحرينية وتجدد الولاء والبيعة والحب للوطن وقيادته وتجسد الوحدة الوطنية.

ومن تلك المناسبات وأغلاها ذكرى تولي صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه مقاليد الحكم في 9 مارس 1999 و49 عامًا على العيد الوطني المجيد الذي هو امتداد لمرور 236 عامًا على قيام الدولة البحرينية الحديثة، دولة عربية مسلمة في العام 1197 هـ الموافق 1783م في عهد مؤسسها المغفور له بإذن الله القائد التاريخي أحمد الفاتح والذكرى الـ 49 لانضمامها إلى الأمم المتحدة دولة كاملة العضوية في العام 1971 والذكرى الرابعة على صدور الأمر السامي من جلاله الملك باعتبار يوم

السابع عشر من ديسمبر من كل عام والذي يصادف ذكرى تولي جلالته مقاليد الحكم يوماً للشهيد البحريني ليكون تخليدًا ووفاء وعرفانا بتضحيات وعطاء وبذل شهداء الوطن، وأبنائه البررة من منتسبي قوة دفاع البحرين ووزارة الداخلية والحرس الوطني الذين أدوا مهماتهم وواجباتهم الوطنية داخل الوطن وخارجه.

ولدى صلاح الدين أمنية، للاهتمام بالمناسبات الوطنية وتوثيقها في كتب التاريخ والذاكرة الوطنية ولدى الطلبة والطالبات؛ لأنها عزيزة على قلب كل مواطن، وتسليط الضوء على الشخصيات التي عاصرت وأسهمت في تلك الفترات الخالدة لإظهار البعد الحضاري العريق لمملكة البحرين والذي يجسد أسمى معاني الانتماء والاعتزاز بمسيرة الإنجازات الحضارية والتنمية.

ميرزا أحمد

بيئة تتجاوز كل العقبات



ويؤمن رئيس نادي الشباب الثقافي والرياضي ميرزا أحمد بأن مملكة البحرين، وهذا من الأمور البديهيّة لنا كمواطنين نعشق بلادنا، هي البلاد التي تعلو فيها الطموحات نحو إشراق متجددة للنهضة في كل المجالات، وتتلاقى فيها التطلعات بين القيادة الرشيدة والشعب، ونحن اليوم، نشهد ذلك التخطيط والدعم للقطاع الشبابي والرياضي وما يشهده هذا القطاع من تطور مهم بالنسبة لنا كقائدات ومسؤولين فيه، ثم لنا أن نعزز بالجهود المبذولة على صعيد تحسين المعيشة والارتقاء بالخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية، والأهم، هو اهتمام الدولة بتنمية الاقتصاد الوطني باعتباره الأساس لتحسين مستويات المعيشة، وقد حافظت

البحرين على المرونة الاقتصادية، ولا تزال رائدة في المنطقة بالحرية الاقتصادية، كما أنها تبوأ مكانتها كمركز مالي نشط، وتدعم الاتجاهات لرفع مستويات التجارة والاستثمار في بيئة تنظيمية تنافسية مهما كانت صعوبة الظروف، وهي تسير وفق الرؤية الاستراتيجية 2030، لتتجاوز كل العقبات.

ويلفت ميرزا أحمد إلى أن كل بحريني يرى في أيامنا الوطنية موضعاً لبذل مزيد من الجهد، والكوادر البحرينية الوطنية المتخصصة في كل المجالات، هي الركيزة التي يعتمد عليها الوطن لتقدمه ودخول المستقبل الواعد.

زينب الدرازي



المرأة... ركن أصيل في التنمية

خطت خطوات متقدمة على صعيد تمكين المرأة، ونقدر بكل اعتزاز جهود المجلس الأعلى للمرأة، وكما قالت سمو الأميرة سبيكة حفظها الله، فإن المجلس سيبقى حريصاً على حمل المسؤولية وترجمة توجيهات العاهل المفدى للنهوض بالمرأة في كل المجالات، بالإضافة إلى تحقيق تطلعاتها ودمج خبراتها، فالمرأة اليوم تبوأ مراكز متقدمة في إدارة شؤون البلد، ويمكن أن نقول إن دخولها العمل النيابي والرقابي والبلدي، هو مؤشر على أن هناك الكثير مما تمتلكه المرأة البحرينية لصياغة أدوارها المستقبلية، وفي أعيادنا الوطنية، نحن بعون الله ماضون في بذل ما يسعنا من جهد لخدمة بلادنا الغالية.

والحق يقال، فإن جهود البحرين في مجال تنمية المرأة، تخطت مرحلة التمكين لها السياسي والاقتصادي وكسب الحقوق، لتصل إلى مرحلة أكثر تقدماً تكون فيها على قدم المساواة مع الرجل في ميادين العمل، لتشكل جزءاً أصيلاً من اعتبارات التنمية الشاملة.

سجل إنجاز المرأة البحرينية بحد ذاته، يتطلب صفحات متتالية من التدوين، ويكفي أن نقرأ ما قالتها صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، قرينة عاهل البلاد المفدى رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، في الاحتفال بيوم المرأة هذا العام 2020، فهذا اليوم غداً مناسبة ذات مكانة بارزة على الأجندة الوطنية، بفرصها المجددة لمجالات التطوير، وللوقوف أمام سجل إنجازات المرأة بكثير من التمعن والتقدير لما تحقق على أرض الواقع، ولما يتطلب النظر فيه ودراسته لرفع مساهماتها وتعظيم مشاركتها، لتأتي النتائج منسجمة مع المستوى الرفيع الذي تحتله مسألة تقدم المرأة البحرينية في الشأن الوطني، والتي ترسم آفاقها الرؤية الملكية المستنيرة لقائد مسيرة الخير والرخاء والتقدم، حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى.

وفي هذا الإطار، تتفق رؤيا كل من عضوتي المجلس البلدي الشمالي زينب الدرازي وزينة جاسم بالتأكيد أن البحرين



أسمى آيات التهاني والتبريكات نرفعها
إلى

مقام حضرة صاحب السمو جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة
عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة
ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس الوزراء حفظه الله ورعاه

وإلى حكومة وشعب البحرين الوفي

بمناسبة العيد الوطني المجيد لمملكة البحرين
والذكرى الواحد والعشرين لتولي جلالة الملك مقاليد الحكم


مدرسة الروابي الخاصة
Al Rawabi Private School



أحمد عطية
امتلاك المعارف وعلوم
المستقبل

وهذه المناسبات الوطنية الغالية كما يراها
رئيس مجلس إدارة جمعية البحرين للتدريب
وتنمية الموارد البشرية أحمد عطية، هي
محطات للانطلاق نحو المستقبل، ويرفع
عطية - بالأصالة عن نفسه وبالنيابة عن
أعضاء مجلس إدارة جمعية البحرين للتدريب
ومنتسبيها - أصدق التهاني والتبريكات إلى
مقام صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل
خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه،

والى مقام صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء حفظه الله ورعاه، بمناسبة العيد
الوطني المجيد وعيد الجلوس، مؤكداً فخر الجمعية بإنجازات المملكة في ظل القيادة الرشيدة خصوصاً التصدي المتميز
للجائحة الصحية، التي أدت إلى تغييرات كبيرة على المستوى العالمي ومما يحتم على الجميع السير على نهج قيادتنا
الرشيدة والعمل يداً بيد لاستشراف رؤى جديدة للمستقبل من خلال اكتساب وامتلاك معارف وتقنيات علوم المستقبل،
والتفوق في العلوم المتقدمة، والسبق والاحتراف العلمي والمعرفي، بالإضافة لمواصلة دعم الشباب وتمكينهم، والاستثمار
في العلوم والتقنيات الحديثة، وهو ما تضعه الجمعية نصب عينها في المرحلة القادمة.

نور الحسين
قمة وهمة... طموح للعلماء

"نحن جميعاً.. طموح للمعالي".. عبارات قصيرة هي خاتمة استطلاعنا،
صاغتها نورة الحسين (اختصاصية إعلام) لتقول إن أي إنجاز تحققه
البحرين، هي عبارة تنير وسائل إعلامنا، لكن من ورائها أنت في أي
مكان كنت... جهد صباح كل يوم... خطتك للتطوير... تعلمك للجدد...
مواكبتك للعالم... صبرك على الصعاب... فأنت وأنا وجميعنا... نلقى
من "ملياً ونجله"... النظرات الواثقة والكلمات المعبرة... جلالة الملك
حفظه الله يدفعها بهمة.. وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء
يقودنا للقمة... لتكون الخلاصة هي "إنجاز حقيقته البحرين"... سعادة
غامرة تملأ قلوبنا في أعيادنا الوطنية المجيدة، ودعوات بأن تفتح
مملكة البحرين في كل يوم... صفحة مجد جديدة.



الوطن "أمانة" يجب أن نحملها بإخلاص



الشيخ عدنان القطان: أيماننا الوطنية يتأكد فيها الولاء للوطن

تميز فضيلة الشيخ عدنان القطان، خطيب جامع الفاتح، بطرح أفكار عميقة في خطبه وأحاديثه لا سيما في المناسبات الوطنية، فهو يؤكد أن الأيام الوطنية هي أيام عزيزة يتأكد فيها الولاء للوطن، عملاً وإخلاصاً، وجداً وبناءً، ودفاعاً وتفانياً.. وتجدد فيها البيعة والولاء للقيادة الكريمة نضاً وطاعة، وتعاوناً ومؤازرة، وإن التذكير في مثل هذه المناسبات، بتجديد عقد البيعة، وعهد الولاء لولي الأمر وللوطن وقيادته، أمانة في عنق كل مخلص غيور على أرضه ووطنه الذي نشأ وترعرع فيه.

ارتباط الإنسان بوطنه مسألة متأصلة فيه النفوس

الواجب تجاه الوطن

من الجميل أن نتعمق في منظومة القيم وارتباطها بقيمنا الإسلامية وتعاليمنا القرآنية، ذلك - كما يلفت الشيخ القطان - تحثنا على العمل بإخلاص لتحقيق أمن الوطن واستقراره ورخائه وتقديمه ورقيته، فإن خدمة البلاد والعباد نوع من أنواع العبادة العامة، التي يتقرب بها المسلم إلى ربه ومولاه، إننا اليوم أحوج ما نكون إلى أن نتسامح ونتصالح ونتصافح ونتناصح، ونفتح صفحة جديدة ملؤها الحب والوفاء والإخلاص للجميع، ونضع أيدينا في يد كل مخلص غيور على هذا الوطن، ونلتفت جميعاً حول قيادته الحكيمة، والدفع باتجاه التنمية والتطوير والتحضر والحفاظ على أمن البلد واستقراره، وعدم الوقوف حجر عثرة أمام هذا المشروع الإصلاحية الكبير الذي أرساه جلالته الملك حفظه الله، والذي توافقت وأجمعت عليه كافة الأطياف ونخص بالذكر رجال الدعوة وعلماء الدين والخطباء والوعاظ والأئمة والسياسيين والمثقفين والمفكرين ونواب الشعب والقائمين على الجمعيات والمؤسسات والباحثين.

مواضع للتأمل

ويوجه الشيخ القطان دعوة إلى الجميع للقيام بواجباتهم تجاه الوطن والمجتمع ومواصلة النصح والإرشاد والإصلاح بالحكمة والموعظة الحسنة، والعمل على ترشيد الخطاب الديني، ونبذ الطائفية والإرهاب والعنف، وتحكيم الشرع والعقل، وتحقيق قاعدة اجتماع الكلمة ووحدة الصف، وترسيخ ثقافة التعايش السلمي، وتأكيد مبدأ الاحترام المتبادل بين الحاكم والمحكوم وما دعا إليه الدين الحنيف من طاعة ولاة الأمر في المعروف، وصولاً إلى مجتمع تسوده روح المحبة والإخاء وينعم بالأمن والأمان والاستقرار والرخاء والوحدة، ودون شك فإن المحبة للأوطان، والانتماء للأمة والبلدان، أمر غريزي، وطبيعة طبع الله النفوس عليها، وحين يولد الإنسان في أرض وينشأ فيها فيشرب ماءها، ويتنفس هواءها، ويحيا بين أهلها، فإن فطرته تربطه بها فيحبها ويواليها، ويكفي لجرح مشاعر إنسان أن تشير بأنه لا وطن ولا مأوى له.

حب الأرض وحب النفس

ويوضح الشيخ القطان أن ارتباط الإنسان بوطنه، مسألة متأصلة في النفوس، لأن الوطن مسقط الرأس، ومهد الذكريات، وميدان الحياة، ففيه كانت النشأة والترعرع، وبين ربوعه كان الشباب، وفيه الأهل والإخوان، والأحباب والأصحاب، وفيه الذكريات التي لا تُنسى، وفيه زُرعت الآمال واتسعت الطموحات، فهو بذلك ذاكرة الإنسان الحية التي تُشعره بالعزة والكرامة، وتدفعه للولاء والانتماء، وقد اقترن حب الأرض بحب النفس

في كتاب الله تعالى، يقول الله جل وعلا: "وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ". بل جعل الشرع المطهر الموت في سبيل الدفاع عن الأرض شهادة، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): "من قتل دون أرضه - أي دفاعاً - فهو شهيد" ... ولما كان الخروج من الوطن قاسياً على النفس، فقد كان من فضائل المهاجرين أنهم ضحوا بأوطانهم هجرة في سبيل الله عز وجل، أضف إلى ذلك أن البشر يالفون أرضهم على ما بها حتى ولو كان قبراً موحشاً، وحب الأوطان غريزة مستوطنة في النفوس، تجعل الإنسان يستريح للبقاء فيه، ويحن إليه إذا غاب عنه، ويدافع عنه إذا هوجم، ويغضب له إذا انتقص.

مشاعر إنسانية لا غبار عليها

والوطنية بهذا المفهوم الطبيعي أمرٌ غير مستغرب، وهذه السعادة به، وتلك الكآبة لفراقه، وهذا الولاء له، مشاعر إنسانية لا غبار عليها ولا اعتراض، ولا يجوز أن تكون مفهوماً مشوهاً يعارض به الولاء للدين؛ فالإسلام لا يغير انتماء الناس إلى أرضهم ولا شعوبهم ولا قبائلهم... فقد بقي بلال بن رباح حبشياً، وصهيب بن سنان رومياً، وسلمان بن روزه فارسيًا، ولم يتضارب ذلك مع انتمائهم العظيم للإسلام.. وعندما يفكر الإنسان في طبيعته، فسجد أن له محبةً وولاءً وانتماءً لأسرته وعشيرته وقبيلته وطائفته وأهل قريته، كما يحس بانتمائه الكبير للأمة المسلمة باتساعها وتلون أعرافها ولسانها.. إنه لا تعارض بين هذه الانتماءات، ولا مساومة عليها، بل هي دوائر يحوي بعضها بعضاً.

أمانة نؤديها بإخلاص

إن من حق بلادنا البحرين علينا أن نكون لتحقيق مصالحها ساعين، ولدرء المفسدات عنها داعين، ولأمنها ورخائها واستقرارها مدافعين، ولوحدة صفوفها وشرائعها وطوائفها مراعين وحريصين، من حقها علينا أن نسعى لرفعة شأنها في شتى الميادين، وأن نتعاون في مواصلة بناء صرحها الشامخ بإخلاص وهمة عالية، ومن حقها علينا أن نتحلى بأفضل الأخلاق وأحسنها في داخلها وفي خارجها، حتى نعكس صورة جميلة عن هذا الوطن الحبيب الطيب، في أذهان من نلتقي بهم في داخله وخارجه، ومن حق هذه البلاد علينا أن نتصدى لكل من يسعى في إفسادها، أو إفساد أهلها، أو يتآمر عليها أو يشيع فيها الفوضى، من أولئك الذين يسعون في الأرض فساداً وخراباً ودماراً، وعلينا أن نتصدى لكل من يريد شق الصفوف، وإثارة الفتن، والإخلال بالأمن والاستقرار، بكل ما أوتينا من قوة البنان أو البيان، وأن ندافع عنها، ونذود عن حماها بالغالي والنفيس، بالكلمة والفعل في كل ميدان وفي كل مكان، وهذه هي الأمانة العظيمة التي يجب علينا أن نؤديها بإخلاص.



جميلة السماك:

وطن يتألق ازدهاراً

عن وطنيته بالتمسك والالتزام والسير على نهج القانون، وذلك الإحساس، يعبر عنه أهل البحرين بشكل فطري ينمو ويكبر معهم ذلك الحب الذي نقله الأجداد للأبناء ومنهم إلى الأبناء والأحفاد. حب الوطن هو الاستقرار والأمان الذي ينعم به كل فرد من هذا الشعب الوفي بفضل المشروع الإصلاحية لجلالة الملك حفظه الله ورعاه، والقيادة الحكيمة التي جعلت من هذا الوطن موطناً للأمن والأمان.

ولا يزال لديها من قاموس عشق الوطن ما تقوله، فتختتم السماك: "حب الوطن يستحق منا العمل الدؤوب لعرب به عن حبنا لوطننا بالدفاع عنه وعن ممتلكاته العامة ومرافقه، ونرى الطالب البحريني يعرب عن حبه لوطنه بالسعي للتعلم ونيل أعلى الدرجات وذلك لتسخيرها لخدمة بلده، والمواطن البحريني يزداد تماسكا وتكاتفاً مع جميع فئات المجتمع لنيل الطائفية والتفرقة وليعم السلام والأمان، وإن العامل أو الموظف يعمل بكل جد واجتهاد بلا كلل أو ملل ليعرب بعمله عن انتماؤه لوطنه، فإن كل عمل خير يقوم به أي فرد من أفراد المجتمع، يعكس وطنيته وذوبانه في حب تراب وطنه.. هذا هو... هوى الديرة.

حب الأوطان من الأمور التي فطرت عليها النفس البشرية وهو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمبادئ وقيم الدين الاسلامي، كما أنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بأفعال الأفراد وتصرفاتهم وليس فقط بالأقوال والشعارات، كما أن إظهار حب الوطن بالالتزام بالقوانين والأنظمة والمحافظة والحرص على سلامة الوطن وممتلكاته وتأدية المهام بإخلاص.. وماذا لدى النائب السابق جميلة السماك لتضيفه من مشاعر؟ تزيد القول.. حب الوطن هو المحافظة على ماله وثوراته ونبذ التفرقة بين الأفراد والجماعات والتكاتف والتعاقد من أجل رفعة الوطن.

وفي غمرة الاحتفالات بأعياد البحرين المجيدة، نرى بلادنا تزداد ازدهاراً ويزداد شعبها ولاءً وانتماءً للوطن ولقيادته الحكيمة، وها هي كل مكونات المجتمع البحريني تعبر عن حبها ووطنيتها، وترجمة هذا الحب إلى أفعال صادقة، تجعل البحرين دائماً أولاً ويدرنا في يد القيادة الحكيمة متكاتفين من أجل نهضة بلادنا.

إحساس فطري يكبر معنا

هل من مزيد في ترنيمة الجمال الوطنية؟ تسترسل السماك... حب الوطن هو انتماء لتراب أرض البحرين الطاهرة، ذلك لأن شعب البحرين يعرب

"نعم... نعم نحب هوى الديرة..."

بين أهزاج الدانة الغالية... معشوقة أهلها... مهد حضارات دلمون وأوال وأرادوس... بلد التاريخ التليد والحاضر المشرق... مملكة البحرين... وبين عشاقها حكاية حب أسطورية لا مثيل لها... نتذكر في احتفالاتنا الوطنية: "أم العيون العذبة عرفتها... أم المليون النخلة"... وترنم بـ"لبسوها عقد اللولو لبسوها"... ونتمايل فرحاً واعتزازاً وحباً ونحن نردد: "نعم نعم نحب هوى الديرة... من دون أي حيرة... لو كانت صغيرة.. نعم يا نور عيوني"، وفي أيامنا المجيدة، احتفالاً بذكرى الاستقلال وذكرى جلوس حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، نبوح بالكثير مما يغمز أرواحنا حباً، ولنقرأ بضع رسائل العشاق في هذه السطور المزدانة بالغبطة والسرور.



عليه اسحاقية:

أولاه الشهقات

"البحرين هي أمي ولكن بحضنٍ أوسع"... هكذا عنون النائب علي إسحاقية حديثه ليصف الوطن بالأم، فمهما أسهبنا في وصفها، لن نبلغ الدقة التي تعكس تلك المشاعر العميقة في وجداننا، ونحولها إلى كلمات أو نصوص، وإني على يقين بأن اللغات خلت من تعابير تصف حالة الحب والانتماء والولاء للوطن وللأرض التي نشأنا فيها.

أما الشعور الأصعب فيصل ذروته عندما أتحدث عن صادق عشقي لوطني البحرين، التي فيها شهقت أولى شهقات حياتي متنفساً طيب نسمايتها وما زلت كذلك في كل لحظة تمنحني الحياة، ويزداد لها امتناني وانتمائي، وأستذكر عطاءات هذه الأرض الطيبة ولكنني لا أستطيع أن أحصيها لكثرتها وتشابهها وتداخلها في كل جوانب حياتي... البحرين أكبر من مفردات الوصف.. هي انتماء ووطنية، حب وتضحية، وأحب أن أذكر نفسي وأربي وأربي أبنائي على أن نضع مصلحة الوطن قبل مصالحنا الشخصية، ونعمل بكل جد لأجله أولاً ولأجل رقيه ورفعته، أليس الوطن هو الأم؟ وبرها فرض وواجب.



علي الستراوي:

تعابير الشعر ونبض القلب

بمشاعر المفردات المتألقة في حروف الكاتب والأديب والشاعر، تأتي العبارات شفاقة هي الأخرى، فبين نبضات القلب ونبضات التربة وذلك الحنين الذي لا ينفك لحظة عن جسد الأم، يتحدث الشاعر والكاتب علي الستراوي ليشرح لنا مفردة الأم فيقول: "حينما أقول الأم، فهذا يعني أنها الوطن بما تحمله من حب، يمتد جيلاً بعد جيل، وبين كل مرحلة عمرية للأم، واقع مشدود بوتد شديد التمسك بالتربة التي هي بما تحمله من رائحة جسد أبنائها المتصلين بسررتها.

هنا، نتوقف مع الستراوي لحظة عابقة: "الأصالة هي تاريخ ضارب في القدم، تنوع بأسمائها ما بين دلمون وأوال وتاييلوس... ذلك الحب الذي لا ينفك عن جيدها ولا يغادر سررتها، وطن بناه الأجداد وأثروا في الأخلص له... عاشوا سنوواته الصعبة بين العمل في البحر، والعمل في الزراعة، وقدموا ما يملكون فينوا تاريخه بتعبهم، وتعاقبت السنوات جيلاً بعد جيل، حتى امتدت بالعتاء من قبل الوطن الذي تفجرت خيراته بما حواه من عطاء، فشيّدوا البناء تحت ظل الراية الخليفة وهي اليوم خفاقة في ظل قيادتها الرشيدة".

قيم التلاحم والترابط هي من الأركان التي تعبر عنها المصرفية أميرة إسماعيل، رئيس تطوير الأعمال بشركة الخدمات المالية العربية، وتبوح بما لديها عن أعياد ديسمبر الغالية فتقول: "عيدنا الوطني المجيد لمملكة البحرين، وذكرى تولي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى مقاليد الحكم في البلاد تحمل قيم التلاحم والتي امتزجت برغبة القيادة الرشيدة في جعل البحرين واحة للسلام، وبلدًا للتعايش بين مختلف الجنسيات والأديان، فهذه أيام عزيزة وغالية على نفس كل مواطن، وحق لكل بحريني أن يفخر بهذا اليوم، كونه الدافع لاستكمال المسيرة الوطنية المباركة التي أرسى دعائمها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه". إن ما تشهده مملكة البحرين من احتفالات في مختلف أرجائها ومناطقها، أمر يدعو إلى الفخر والاعتزاز، بهذا الوطن الغالي وشعبه الطيب الذي يحتفل بفرح وبهجة، بما حققته بلاده من منجزات على كافة المستويات، هكذا تراها أميرة التي تعيد التأكيد على أن ذكرى الأعياد الوطنية هي تواريخ مهمة، لأنها شكلت مراحل جديدة في تاريخ البحرين المعاصر، ومن جهة أخرى، فهي مناسبات تدخل البهجة والفرحة في نفوس وقلوب شعب البحرين الوفي، وتبتهل إلى الله أن تحل علينا أعيادنا هذا العام وفي العام القادم، وقد تخلصنا من وباء كورونا، لنشهد فرحة كبيرة في كل شوارعنا كما اعتدنا عليها منذ صغرنا.

ويشعور غامر بالفرح، ترفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى المقام السامي، لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حفظه الله، وإلى الشعب البحريني الكريم، سائلة المولى عز وجل أن يعيده وأرض البحرين الطيبة قيادة، وحكومة، وشعبًا، تتعم بالخير والتقدم والازدهار والأمن والأمان والاستقرار.



أميرة إسماعيل:

الدافع لاستكمال المسيرة



أحمد السلوم:

منجزات العهد الزاهر

الموجودة وتقديمها من خلال الأدوات المستخدمة والتي تأتي لخدمة المواطنين، فمجلس النواب هو إحدى ثمار المشروع الإصلاحية الشامل لجلالة الملك المفدى، وأن استمرار التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية سيحقق العديد من المكتسبات للمواطنين وأن الجهود الحكومية هي محل تقدير واعتزاز وستبقى أوامر التعاون مستمرة لإنجاح العمل المشترك.

الديمقراطية نمط للحياة

ويتطرق السلوم إلى تفرد البحرين في التعامل مع الأزمات فيشرح بالقول.. أن الظروف الاستثنائية التي مرت بها المملكة في ظل تداعيات جائحة كورونا والحزم المالية التي تم تقديمها بتوجيهات سامية من جلالته الملك المفدى حافظت بشكل كبير على الوضع الاقتصادي وقدمت العديد من الدعم اللازم للقطاع الخاص من أجل عدم تضرره بالإضافة إلى المحافظة على استقرار الأسرة البحرينية. وفي هذه المناسبة الوطنية لا يفوتني أن أستذكر الإنجاز البارز لمملكة البحرين الذي تجلّت فيه الديمقراطية كنمط للحياة والممارسة وهو المجالس التشريعية التي عكست عمق الانفتاح والشفافية لقيادة وشعب هذا الوطن، وأتشرف بأن أكون عضواً في مجلس النواب وأقدم من خلاله كل ما بوسعي تقديمه لخدمة هذا الوطن ورد اليسير من فيض جميله عليّ.

يستهل النائب أحمد السلوم حديثه بأسمى التهاني والتبريكات إلى القيادة السياسي الرشيدة، في هذه المناسبة المجيدة ونحن نحتفل بإحياء ذكرى قيام الدولة البحرينية في عهد المؤسس احمد الفاتح كدولة عربية مسلمة العام 1783 ميلادية، وذكرى انضمامها إلى منظمة الأمم المتحدة كدولة كاملة العضوية، وذكرى تولي حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى لمقاليد الحكم.

لقد تبوأ مملكة البحرين – والحديث للسلوم - المكانة المرموقة بفضل التوجيهات السديدة من جلالته الملك المفدى، والذي جعل المملكة واحة للتعايش بين مختلف الأديان، وإن إنشاء مركز الملك حمد للحوار والتعايش السلمي جاء ليؤكد مساعي المملكة في ذلك واعلانها كنموذج للتعددية الدينية، ويضيف بأن تأسيس المجلس الأعلى للمرأة أعطى للمرأة البحرينية المكانة المرموقة في المجتمع، ومنها الدور المناسب في نهضة المجتمع والذي تمكنت من خلاله بالمساهمة مع الرجل جنباً إلى جنب في رفع اسم المملكة عالمياً في جميع المحافل الدولية.

وماذا عن المنجزات التي تحققت في ظل العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة الملك المفدى؟ يجيب السلوم بأنها شملت كافة المجالات، وأن مضامين جلالته خلال افتتاح دور الانعقاد الجاري هي خطة عمل طموحة سيتم العمل على دراسة كافة المواضيع

حنان أسامة:

السند والملاذ والأمان



من نعم الله سبحانه وتعالى التي لا تعد ولا تحصى، نعمة الوطن والأمان والرخاء والحضن لكل إنسان يعيش على أرض البحرين، فالطالبة في قسم الإذاعة والتلفزيون بجامعة البحرين حنان أسامة تؤمن بأن الوطن هو أثنم النعم، ومما لا شك فيه أنن نحمل مشاعر الولاء والانتماء لمملكتنا الغالية البحرين، فحب البحرينى لوطنه أمر طبيعى ولازم، فهي وطنه وملجؤه وأساسه، وهي الأرض الطيبة التي ترعرع فيها، وهي سنده وملاذه في كل الأحوال، ولا ننسى أيضا حب المقيمين في البحرين لها، فهي كالأم لهم، وهي بيت كريم يحتضنهم في الغربية.

كلمه البحرين تحمل الكثير من الشعور والمعاني كما تقول حنان، ولها معاني عظيمة وكثيرة،

نعجز عن حصرها فهي هويتنا التي نحملها، ونفتخر بها وهو المكان الذي نلجأ له، ونحس فيه بالأمان، وواجب على كل بحرينى أن يحمي هذه الوطن ويفديه بالروح وأعلى ما يملك، فقد تشربت أرواحنا حب البحرين، ولو كرسنا حياتنا في حبها، لن نوفيها حقها، فطيب شعبيها وكرمها، وجوده، لا نستطيع وصفه، وهي مضرب المثل في العالم أجمع عن سمات الكرم والطيبة والإنسانية.

الهوية والروح والانتماء

تستهل الإعلامية مروة الموسوي حديثها بنسج جميل عن البحرين ملتقى المحبة والروح الطيبة، والأرض الخالدة التي تتسع أما للجميع، أرض الحضارة المليئة بالعطاء الوفير، وعراقة التاريخ.. هي الهوية، والروح، والانتماء، والحب الفطري الراسخ في النفس، منذ الصغر، بلدٌ عظيمٌ بكل ما فيه! بشمس سمائه الدافئة، وعيونه العذبة التي كانت رواءً للأولين المعروفين بقلوبهم الصافية، وفيها تُفتحُ للناس قبل أبواب منازلهم البسيطة، شعبٌ كريم ومعطاء، تجسدت فيه جميع صفات المحبة والتواضع في أرقى الصور. وتوارثت الأجيال هذه العادات الحسنة، والصفات الكريمة جيلاً بعد جيل، حتى أصبح صيت الشعب البحريني في جميع أرجاء البلدان التي يقصدها على أنه شعبٌ وفيّ وطيب بالفطرة، ومعروفٌ بشدة تواضعه.

وتتلو عبارات عشق الوطن فتقول مروة.. محبتي لهذا الوطن، أعمقُ من جذور كل النخيل في أرضه وأقدمُ من كل الشوارع العتيقة، وطنٌ يتسع لي كلما ضاق الزمان.. هو حنيني الأول وضحكتي الأولى والدِفء الذي يستوطن روعي أينما ذهبت، هو منزلي الآمن والحصن والملجأ الوحيد في غربة هذه الحياة.. كحُسن الأم الدافئ الذي مهما ابتعدنا عنه، تعود بنا الأشواق والأغنيات الجميلة، ودمعات الفرح التي تذرف في حب ورفعة هذا الوطن البديع.. في سلم هذا الحياة، نسمو ونصعد خطوة بخطوة في العلم والعمل، كي نرتقي ونساهم في علو مقام أرضنا ونرفع من شأنها ومكانتها في كل الأقطار، نتباهى ونفتخر بأجمل أرض وأجمل بحر وأجمل وطن، نعم نعتز بهذه الأرض الكريمة".



مروة الموسوي:

علياء عبدالكريم:

مهما تباعد الزمان والمكان



تأخذ الطالبة في جامعة البحرين علياء عبدالكريم في الحديث عن حب الوطن درباً آخر، لكنه الدرب الذي يجمع الكل... حب الوطن ذلك الشعور الخفي الذي يحررنا، للتعلق فيه، والإحساس بالانتماء إليه، مهما بعدت بنا المسافات والزمان، وهو شعور ينمو ويكبر مع تقدمنا بالعمر، وإحساسنا بأن لا شيء يساوي دفاء الأرض التي خلقنا من ترابها، وتربينا في روابيها، مهما رأينا وأحببنا من بلاد، إنه حب تناقلناه من الأجداد للآباء فاستقر في قلوبنا وما زال يكبر وينمو، حب البحرين شيء لا يقارن بأي شيء آخر، فلو لا الوطن لما شعرنا يوماً بمعنى الاستقرار والحب، وهو المكان الذي لو علمنا من أجله ليلاً ونهاراً، لما استطعنا إيفاءه حقه، فهو الكيان الذي يستحق منّا العمل لا القول فقط، كلنا نعمل ونجد ونجتهد من أجل مملكتنا الحبيبة، وقد علمنا رسولنا الكريم عليه أفضل الصلوات وأتمّ التسليم، كيف يكون حبّ الوطن. كيف لا؟ وهو الذي قال: عن مكة المكرمة: "والله إنك لخير أرض، وأحب أرض الله إلى الله، ولولا إني أخرجت منك ما خرجت"، فهذا الحديث الشريف الذي يدلّ على تعلّق النبي عليه الصلاة والسلام بوطنه.

كلام علياء من جماله، تضيف عليه الطالبة بجامعة البحرين ماري المران قولاً جميلاً آخر.. وطني.. أرض الإسلام والسلام، أرض الحضارة والتاريخ والخلود.. هي العشق والشوق في البعد والحنين في القرب، تتغنى بجمالها وخير نخيلها وعذوبة مياهها.. هي البحرين، سحر من الجمال غرس في أرواحنا.. أرض العروبه والمبادئ، أرض الفداء، قدم الشهداء أرواحهم فداءً لرفعتها، فمهما تكلمنا، تبقى هي العشق اللامنتهي... سلمت لنا أمًا ووطنًا غال على نفس كل بحرينى، وفي كل عام يتجدد ذلك النيبض، ونزداد ثقةً بأننا جزءٌ لا يتجزأ من هذا الوطن، ففي ذكرى يومنا الوطني نبلغ نشوة الفخر والاعتزاز وليذكر كل مواطن بأن مسؤولية الحفاظ عليها تقع على عاتقه، وفي مثل هذا اليوم، تعاهدنا على السمع والطاعة، والحب والوفاء، وأن نصون هذه الأرض وها نحن نجدد هذا الحب والولاء لهذه الأرض.

منار القصاب: الفرخ في هيئة عشق



تداعب خاطرة طالبة الإعلام بجامعة البحرين منار محمود القصاب علامات الفرخ في هيئة عشق... الوطن هو كل ما يفيض في القلب حباً.. رغم كل ما بك أنت جذوري وكل الحضور.. في ذاكرتي، يا جمالا فاق كل وصف ففي قمرك ليلاً أرى كل الجمال وفي ثمرات تمرّك كل حلاك، يا وصفاً فاق كل الأوصاف، لا أريد بديلاً عن سمانك في أيامي، وكأنتك فارس للأحلام، نشدت كل الخير، والحب، والجمال".

وفي إيمانها، تتحدث منار عن مكانة الوطن مستشهداً بآية من القرآن الكريم: "وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر"، ولا ينبغي أن يكون حب الوطن مجرد شعارات بل علينا إن نحول هذا الحب إلى صور عملية تنهض بالوطن، وقد أمرنا نبينا الكريم "ص" أن نترجم هذا الحب في صورة عملية فلا يحل أن يشيع الإنسان ويجواره جانع، وهو يعلم، فينبغي علينا أن يساعد بعضنا بعضاً، وهذه ترجمة عملية للمواطنة، لأننا جميعاً نحسب البحرين ونفديها بأرواحنا.. وكل عام والوطن الشامخ في تقدم ونهضة.. يجمعنا في رحاب عشقه المجيد.

خيارات استراتيجية بعيدة المدى للاقتصاد أكثر قوة في مواجهة التحديات



جعفر الصايغ

إعادة تنظيم سوق العمل

للباحث والخبير الاقتصادي البحريني جعفر الصايغ دراسة مهمة تركزت على سوق العمل كركن مهم في الاقتصاد البحريني، فدراسته العلمية توضح أن البحرين بدأت وكذلك دول مجلس التعاون منذ أكثر من 13 عامًا بعملية إصلاح سوق العمل، حيث قامت هذه الدول بإصلاحات طموحة لتحقيق أهداف عدة منها إعادة تنظيم السوق، وتصحيح الاشكاليات الناجمة عن الاعتماد المفرط على العمالة الوافدة والقضاء على البطالة التي أخذت في الارتفاع في ظل أزمة انخفاض أسعار النفط، والبحرنة في مختلف القطاعات والمهن.

هناك اتجاهات رئيسة كما يرى الصايغ، فقد أصدرت مملكة البحرين اعتبارًا من 2006 تشريعات عدة أنشأت بموجبها "هيئة تنظيم سوق العمل وصندوق للعمل (تمكين)، وألغت نظام الكفيل في 2008، وفرضت رسوما شهرية على أرباب العمل تبلغ 10 دنانير بحرينية (26 دولارا) تذهب لصندوق العمل لتدريب وتأهيل البحرينيين في وظائف ذات قيمة مضافة وأجور مجزية، كما أصدرت في العام 2008 قانونًا للتأمين ضد التعطل فريدًا من نوعه في البلدان العربية، يتم تمويله من الشركات والوزارات والموظفين بنسبة 1% عن كل عامل وموظف، ويقضي هذا القانون بصرف رواتب للعاطلين عن العمل قبل حصولهم على أي وظيفة، كما دشنت برامج لتوظيف العاطلين من الجامعيين بهدف تأهيل خريجي الجامعات العاطلين عن العمل.

اقتصادي واجتماعي وسياسي

إلى أي مدى يمكن اعتبار "سوق العمل" مهمًا؟ هنا يبحث الصايغ في دراسته قضية سوق العمل؛ لكونها من أهم وأعمد القضايا الاقتصادية إذ إن استقرار سوق العمل يعني نموًا اقتصاديًا اجتماعيًا سياسيًا، كما أن عدم استقرار سوق العمل يعني فوضى اقتصادية اجتماعية سياسية، وإن استقرار سوق العمل يعني نجاح وفاعلية السياسة الاقتصادية والعكس صحيح تمامًا، ومن أهم المعايير للاستقرار أن تكون التخصصات التعليمية مرتبطة بسوق العمل، انخفاض معدل البطالة، وانتاجية عالية، ووجود قطاع تعليمي متطور يدعم التنمية البشرية، وعدم منافسة العمالة الأجنبية للعمالة الوطنية، واقتصاد مستقر قوي له قدرة على خلق فرص عمل للدخول في سوق العمل.



توقعات بخلق 6 آلاف وظيفة في السنوات الثلاث المقبلة

تأتي توجيهات ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، رئيس مجلس التنمية الاقتصادية لأن يكون المواطن هو أساس عمل فريق البحرين، ومن أجله سيتم استثمار زيادة وتيرة العمل في كافة القطاعات الحيوية بما يساهم في خلق مزيد من الفرص النوعية الواعدة لكافة المواطنين بالتوازي مع النمو الإيجابي للاقتصاد الوطني، وهو ما عهدناه كمسيرة عمل دؤوبة لأبناء الوطن في مختلف المجالات بما يحقق التطلعات. إن ما تم تحقيقه من منجزات في كل القطاعات الاقتصادية يجدد العزم نحو تحقيق المزيد من الأهداف المنشودة بما يعود نفعه على المواطنين ويحقق نماء الوطن، علاوة على أهمية متابعة البناء على ما تحقق عبر مضاعفة الجهود التي تهدف إلى تنفيذ الاستراتيجيات الاقتصادية بكل عزيمة لتحقيق أهداف المسيرة التنموية الشاملة بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه.

نمو الناتج المحلي

في 2019 استثمرت 835 مليون دولار من شأنها أن تخلق أكثر من 6 آلاف فرصة وظيفية في السوق المحلية في الثلاث سنوات المقبلة، واستثمرت هذه الشركات في قطاعات الخدمات المالية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتصنيع والخدمات اللوجستية والعقارات والسياحة والتعليم والرعاية الصحية، بما يعزز من تنوع الاقتصاد الوطني.

تقارير دولية اقتصادية تصف البحرين بأنها تمتلك نظامًا تشريعيًا وقطاعًا ماليًا قويًا يستقطب المستثمرين، وهي تتمتع بحرية تحويل أو نقل الأموال وإعادة الأرباح أو رأس المال بلا قيود، وصنف البنك الدولي اقتصاد البحرين بأنه ضمن اقتصاد الدخل المرتفع ذو تركيب متنظم لديه شبكة اتصالات وبنية تحتية متقدمة، بالإضافة إلى وجود العديد من الشركات الدولية التي تتخذ من البحرين مقرًا لها وتعمل في شتى دول الخليج العربي.

إن تنافسية مملكة البحرين، تركزت على الاستثمار في كل الإمكانيات والموارد لتتوسع قاعدة الاقتصاد الوطني بما يواكب عمليات التنمية المستدامة ويساهم في تطوير بيئة الأعمال واستقطاب الاستثمارات المباشرة إلى المملكة في القطاعات الاقتصادية الحيوية، وتشير الأرقام إلى أن في العام 2019، بلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للمملكة 2%، وفقًا للبيانات الصادرة عن صندوق النقد الدولي، مع تحقيق القطاع الاقتصادي غير النفطي نموًا بمعدل 2.2% مدعومًا بانتعاش ملحوظ في عدد من القطاعات قطاعي الخدمات المالية والصناعات التحويلية، في حين نما قطاع النفط والغاز بمعدل 1%.

من الأهمية القول إن نجاح مجلس التنمية الاقتصادية في مواصلة إنجازاته في استقطاب الاستثمارات المباشرة إلى المملكة؛ يهدف إلى المساهمة في خلق الفرص الوظيفية في السوق المحلية، إذ استقطب المجلس 134 شركة

نموذج الاقتصاد البحريني يعتمد على الميزة التنافسية التي يقوم عليها ومنها انخفاض أجور العمالة الوافدة وليس الإنتاجية والمنافسة، الأمر الذي يعني أن المطلوب أولاً إعادة هيكلة الاقتصاد وإصلاح النظام الاقتصادي وإلا فإن الاقتصاد لن يكون قادرًا على استيعاب أي إصلاحات في سوق العمل.

دروس من "جائحة كورونا"

من الواضح أن بعض المهتمين بالملفات الاقتصادية وأبحاثها اعتبروا "جائحة كورونا" فرصة لدراسة الكثير من الجوانب، فالرئيس التنفيذي لمركز "دكتور الإدارة" الاستشاري الباحث صادق عبدالوهاب، يضع بعض التوصيات التي من شأنها المحافظة على نمو الاقتصادي البحريني منها أن تعمل جميع الشركات والمؤسسات على تفعيل خطط استثمارية الأعمال، وكذلك الاستفادة من انكماش الصين في سوق الألمنيوم بحيث تعمل شركات قطاع الألمنيوم في البحرين، وأبرزها ألبا، جرامكو، وميدال كيبل - وهي شركات بحرينية تعمل في إنتاج وتصدير الألمنيوم - على رفع مبيعاتها في السوق العالمية. بالإضافة إلى ذلك، فإن شركة "ممتلكات" الحكومية، قادرة على أن تعزز استثماراتها في مختلف المجالات، ففي الأزمات، هناك قطاعات تنكش وقطاعات أخرى تنتعش، ومع أزمة كورونا رأينا انتعاش قطاع المطهرات والبتروكيماويات الطبية وقطاع تقنيات المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى تنوع المحفظات الاستثمارية في شركتي ممتلكات وأصول سيجعل من الاقتصاد البحريني اقتصاد متين في جميع الظروف.

التخفيف من الثقل

بالنسبة لما اتخذته البحرين من سياسات وإجراءات في فترة جائحة كورونا، يرى رئيس جمعية الاقتصاديين البحرينية الباحث علي المولاني أن التراجع في معدلات النمو العالمي وانخفاض أسعار النفط يشكل تحديًا بارزًا لاقتصاديات دول المنطقة بما في ذلك مملكة البحرين، إلا أنه ساهمت البرامج والمبادرات التنموية الحكومية إلى جانب الاستثمارات الخاصة التي تتطلع لها المملكة على المدى القصير والبعيد بصورة إيجابية في التخفيف من ثقل هذه العوامل الاقتصادية الخارجية وفي تدعيم عجلة النمو الاقتصادي وتعزيز مرونة الاقتصاد الوطني.

5 قطاعات اقتصادية

ويقراً المولاني المشهد لما اتخذته البحرين من خطوات كخيارات استراتيجية على المدى البعيد من شأنه أن يقوي إمكانات الاقتصاد الوطني في مواجهة التحولات التي يمر بها الاقتصاد العالمي والتكيف معها، ولعل على رأس هذه الخطوات الشروع في تنمية وتطوير خمس قطاعات اقتصادية واعدة ذات ميزة تنافسية وهي قطاعات الخدمات المالية والسياحة وتكنولوجيا معلومات الاتصال والخدمات اللوجستية والتصنيع، وهي القطاعات التي تقع ضمن الخطة الاستراتيجية لمجلس التنمية الاقتصادية والتي يسعى إلى استقطاب الاستثمارات المباشرة إليها لخلق فرص العمل في سوق المحلية، إلى جانب مواصلة دعم وتطوير بيئة الأعمال وزيادة جاذبيتها التنافسية.

وفي إطار مراجعة الاستراتيجيات والخطط من وقت إلى آخر وهو ما يعد ضرورة لمواكبة التغييرات القائمة، إلا أن المولاني يرى أن وجود عاملي التركيز والتصميم في تطوير القطاعات الاقتصادية المذكورة ما لم تتغير المعطيات على أرض الواقع هو خيار استراتيجي ضروري لا بد من التمسك به؛ كونه يتيق الروية الواضحة لجميع الأفراد تجاه الاقتصاد كما أنه يساهم في تعزيز الثقة في جدوى وفعالية النهج الذي تتبعه المملكة.



صادق عبدالوهاب



علي المولاني

عبدالنبية سلمان



يؤكد النائب عبدالنبي سلمان ضرورة وجود توجه استراتيجي واضح لتنوع القاعدة الاقتصادية وتقليل الاعتماد على النفط وخلق استثمارات جديدة تتطابق مع الرؤية الاستراتيجية 2030، مع النظر إلى أهمية خلق فرص عمل أمام الشباب. ويضيف: "من الأهمية أيضاً وقف تنامي الدين العام للتمكن من رسم مستقبل البحرين الاقتصادي، فهناك مسارات رئيسة نقرضها متطلبات الاستعداد للتحولات والمستجدات ومنها الاستعداد لمتطلبات استخدام الذكاء الاصطناعي لا سيما مع وجود خبرات بشرية وكوادر بحرينية متميزة، ولا يحتمل موضوع "الذكاء الاصطناعي التأخير أو البطء"، أضف إلى ذلك ضرورة جلب استثمارات عالمية في مجال الذكاء الاصطناعي". الركن المهم أيضاً هو زيادة مساهمة الصناعات المتوسطة والصغيرة في الاقتصاد الوطني، بحيث تكون مدروسة بشكل يساهم في تفعيل دورها في مستقبل البحرين الاقتصادي، وكلنا نقاؤل بجهود صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء نحو مستقبل مشرق.



عارف خليفة

أحلام جناحيه



وهذا التفاؤل ذاته ينقله الباحث الاقتصادي عارف خليفة، الذي يعبر عن أن مستقبل البحرين سيكون واعداً بتنوع مصادر الدخل والتوسع في الاستثمار، لكنه يرى أيضاً أن التنمية البشرية المستدامة لها مستقبل واعد والبحرين متميزة في هذا المجال.

وبالتأكيد، تعتبر مشاركة المرأة مهمة في الاقتصاد الوطني، فجمعية سيدات الأعمال البحرينية متفائلة هي الأخرى وتنمى التوفيق والسداد لسمو ولي العهد رئيس الوزراء لقيادة السلطة التنفيذية، وفي الوقت ذاته، تعرب الجمعية عن فخرها بمنجزات الوطن في مسيرة التنمية. ووفق رئيسة الجمعية سيدة الأعمال أحلام جناحي، فإن الجمعية ستعاون مع الحكومة بما يصب في الصالح الوطني العام، لا سيما فيما يتعلق بدعم المرأة، من أجل مواصلة الإنجازات الكبيرة التي تحققت للمرأة البحرينية في العهد الزاهر لجلالة العاهل، وبدعم من صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، قرينة جلالة الملك، رئيس المجلس الأعلى للمرأة، وسيلعب القطاع النسوي دوراً أكثر فاعلية مستقبلاً.

شموع البيت...

يلهمون أبناءهم وأحفادهم معاني حب الوطن



المعلمة منى شمطوط تعبر عن الاعتزاز بمشروعها فيه غرس حب الوطن.

تؤمن المعلمة المتقاعدة منى شمطوط بأن الارتباط بالأوطان هو ارتباط بتاريخ وحاضر ومستقبل، وقد برهنت على ما أمنت به من خلال اهتمامها بمشروع ثقافي تربوي حولت فيه الفن والكتابة إلى وسيلة لغرس معاني الانتماء الوطني في نفوس الأطفال والناشئة والشباب، فمملكة البحرين كما تصف، هي الوطن العظيم بقيادته وشعبه، وفي كل ملامح الحياة في هذا الوطن، يمكن استلهام أفكار نغرسها في نفوس أبناء الوطن كمعالم حب للتراب المقدس وللقيادة الرشيدة ولشعب البحرين الكريم.

تصميم بطاقات العيد

في منزلها بمدينة حمد، استضافتنا لتعود بالذاكرة إلى العام 1988، حيث انبثقت فكرتها حال تخرجها من الجامعة في تخصص معلم نظام الفصل، وتوظفت في مدرسة بيت الحكمة وتصف تلك اللحظة بالقول: "كنت سعيدة جدًا حينما بدأت أولى خطواتي في تعليم البنات، وأول فكرة كانت تصميم بطاقات للعيد الوطني وذكري الجلوس بلوحات تحمل صور قيادة البلاد، ويبدأ العمل بتوزيع تلك التصاميم على الفصول الدراسية وعلى الإدارة، بالإضافة إلى تزيين المدارس"، وتضيف قولها أن الجميع كانوا سعداء بهذا العمل في مختلف الظروف، حتى أنها سقطت ذات مرة حينما كانت تعمل في تزيين المدرسة استعدادًا للعيد الوطني، وأجريت لها عملية جراحية، لكنها واصلت العمل بعد ذلك كونها تعتبره جزءًا من العطاء الصادق للوطن ولقيادته ولشعبه.

وعلى مدى 25 عامًا قضتها في سلك التعليم، تقول منى إن العديد من المدارس التي عملت بها كانت تبتكر الأفكار في احتفالات الأعياد الوطنية، ولذلك، أضافت فكرة جديدة وهي إصدار الكتب والمطبوعات التي تتحدث عن حب الوطن وكيفية تنشئة الأبناء على الارتباط والبذل لوطنهم، وقد خصصت يومًا في الأسبوع بواقع حصتين لتشجيع الطالبات على التصميم وإنتاج البطاقات والأشكال الهندسية والرسومات وإعادة استخدام المستلزمات لإنتاج مواد فنية ذات طابع وطني، ومنها أن حولت موضوعًا عن البحار والغوص إلى قصة ذات مضامين وطنية مستوحاة من مهنة الغوص.

من منهج المواطنة

وتؤكد أن الطلاب والطالبات، لا سيما في المرحلة الابتدائية، يتقبلون الأفكار الجميلة التي تنمي في قلوبهم حب الوطن وحب جلالته الملك والقيادة الرشيدة، فمن خلال منهج المواطنة، نزرع في قلوبهم حب جلالته الملك باعتباره القائد وأب الأسرة البحرينية المتحاب، واستخدمت مهارتها في الرسم في رسم لوحات لجلالة الملك بدأتها بلوحة لجلالته حينما كان طفلًا صغيرًا، وواصلت المسيرة بإصدار الكتب ومنها كتاب "الوطن حمد" وكتاب "إضاءات قيادية في العهد الزاهر" وكتاب "حامي الديار" بالإضافة إلى كتاب بعنوان "في حب ناصر"، وكانت سعيدة للغاية حينما التقت بجلالة الملك في زيارته لدوحة عراد وتشرفت بالسلام عليه وسعدت بتشجيعه وحفاوته بجهودها، كما كان لها شرف إهداء المراسم لوحتين إحداهما بعنوان "قيادة حكيمة من جذور أصيلة" والأخرى بعنوان: "أب حنون وقائد ميمون" في مهرجان "البحرين أولًا".

وعلى رغم متاعبها الصحية إلا أن المعلمة المتقاعدة تواصل العمل في مشغل صغير بمنزل شقيقتها وتسعى وفق إمكاناتها المتواضعة لإصدار المطبوعات والصور التعبيرية وأعمال متنوعة تنساق كلها في تناغم مع مشروعها الذي ترى فيه إطلالة مشرفة تشع منها أجمل المشاعر في حب الوطن الكريم والقيادة الرشيدة والشعب البحريني المعطاء.

الوطن هو القلب

في حديثهما عن غرس المعاني الوطنية، فإن كلا من المواطن يوسف سلمان يوسف وأحمد بدر يعرفان الوطن بأنه مثل الأم، ولأن الكل يحب أمه كذلك الحال بالنسب للوطن الذي يلزم علينا ككبار أن نغرس حبه في أبنائنا لأنه الملاذ والأمان والخير، وقد تعلمنا الكثير من أجل أن نعيش في وطن يستحق منا كل الخير، ويستحق منا أن نبذل ونضحى ونعبر عن حبنا ليس في الأعياد الوطنية والمناسبات فقط، بل في كل حين.

حب بالفطرة... لإعلاء شأنه

كذلك الحال بالنسبة لكل من المواطنين محمود القصاب وخالد محمد، فحب الوطن فطري، ونحن ندرك أهمية أن نعزز الحب في نفوس الجيل من خلال تعريفهم بمعنى الوطن والانتماء إليه، وتقديم قصص عن أحداث التاريخ والشخصيات البحرينية الملهمة، وحين يشاركون في المناسبات الوطنية، فإنهم سواء كانوا صغاراً أم ناشئة أم شباباً، فإنهم يفعلون ذلك حباً وعرفاناً وتقديراً، بالإضافة إلى أنها أيام فرح وسرور.

لننظر معاً، كيف يمكن أن نعلم أبنائنا معنى "إعلاء شأن الوطن"؟ هنا، كما يقول القصاب وخالد، إن مواجهة العوائق أياً كانت، اقتصادية أم اجتماعية أم غيرها، جزء مهم في غرس البذل والعطاء والعمل من أجل الوطن، ونكمل معهم الدرب في بناء ونهضة بلادنا الغالية مملكة البحرين.. وهكذا، من الأجداد إلى الآباء إلى الأبناء، تبقى "البحرين العنوان وأحلى الأوطان".



أحمد بدر



يوسف سلمان



وزير العمل في إحدى زيارته الاحتفالية بالعيد الوطني مع المسنين

بصمة لها أثر

ولأن الأبناء يتعلمون من الآباء والأمهات... الأجداد والجدات، باعتبارهم "شموع البيت" الكثير من المعاني في حب الوطن، فإنهم يحرصون بذلك الولاء والوفاء، ولهذا يقول المواطن أسامة إبراهيم إن هناك العديد من الصور التي تبين أن كبار السن يدرسون أهمية تعليمها للأبناء والأحفاد ومنهم على أقل تقدير خدمة الوطن من خلال الأعمال التطوعية، واليوم نرى الكثير من أبناء البلد في ظل جائحة كورونا كيف يتسابقون لخدمة الناس ونشر المحبة والتكافل بين أفراد المجتمع، وبذلك يضعون بصمة، ولو صغيرة، لكنها مؤثرة في النفس لكونهم ساهموا في خدمة بلادهم.



مشاركة المسنين فرحة الأعياد



طلاب جامعيون يتغنون بحب الوطن

الوطن هو أرض الأجداد والآباء، وهو رمز الانتماء والأصل والهوية. الوطن هو الأم بما تمثله من حضن دافئ لأبنائها، الوطن هو الأمل بمستقبل مشرق في ظل قيادة رشيدة تحرص على أبنائها وتحفظ كرامتهم. هكذا تغنى شباب البحرين بحبهم للوطن...



حب الوطن يتجلى عندما ندرس بجد واجتهاد، وبعدها نعمل بحب للوطن وإخلاص. كما ان حب الوطن يعني ان نكون مواطنين فاعلين مؤثرين في البلد وملهمين لجيل المستقبل القادم، لنرتقي بمملكتنا الغالية عالياً لتكون من أوائل الدول في كل المجالات والتخصصات. كما إنني على ثقة كبيره بإذن الله تعالى بأن مستقبلنا مشرق وزاهر ما دمنا تحت قيادة عاهل البلاد الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وتحت ومظلة ولي العهد رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة. وانا على ثقة بشعب البحرين الوفي، بأنه سيبدل كل جهده وعطائه لرفع راية البحرين عالياً في كل مكان في القريب العاجل إن شاء الله.

بيان مجيد نوح

جامعة بوليتكنك البحرين – موارد بشرية ومحاسبة



حب الوطن يعني ان يسكن وطني بين قلبي والضلوع، وقت الشدائد نحمله نحن ونكون له كلنا دروع ضد أعدائه أو من يهدد أمنه واستقراره. فالوطن هو كرامة الإنسان، وهو الحبيب الذي لا يخان ولا يخون، والأرض الحانية التي تحتضن أبناءها في حياتهم وفي مماتهم. وكلي يقين بأن في ظل حكم حكامنا آل خليفة ستكون البحرين في ازدهار ومن نهضة إلى نهضة وفي مكانة مرموقة بين الدول.

نورة صلاح الدوسري

جامعة العلوم التطبيقية – كلية الحقوق



حب الوطن اصعب سؤال، ليس من السهل على كل شخص ان يشرح حبه لوطنه، فالوطن شيء كبير المستوى ورفيع المقام. كل الكلمات تبقى ناقصة عندما نشرح ما هو حب الوطن، تعجز كلماتي عن التعبير في حبي لوطني. لكن سأختصرها ببضع كلمات التي تعبر عن جزء صغير مني للبحرين. حبي للبحرين هو ولائي لهذه الأرض الطيبة، التي انعمت علي بالكثير من الخيرات. حبي للبحرين هو تضحيتي لها ودفاعي عنها في الميادين متى ما احتاجت الي. حبي للبحرين هو ان اقدمها على نفسي في كل عمل، افكر بها كيف لهذا العمل ان يعلي من شأنها اكثر وان يرفع مستواها بين باقي الشعوب والبلدان بشكل اكبر واكبر. حبي لبلادتي ان أسير على مسيرة سيدي عاهل البلاد الملك حمد بن عيسى آل خليفة، لمستقبل واعد ومليء بالمفاجئات السارة التي سترفعها لأعلى المستويات.

محمد نايل صالح

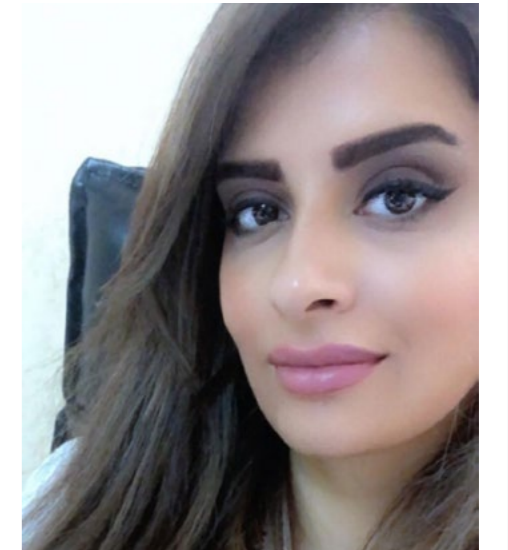
جامعة AMA - Business informatics



ليس هناك شيء في الدنيا أعذب من أرض الوطن ومستقبل البحرين مشرق وسوف يحقق الكثير بفضل الله.

عصام علي الحمراني

جامعة البحرين – كلية التربية الرياضية



دام العز والمجد دائماً في ربوع المملكة، عشنا أعوامنا كلها في الابتكار والإلهام والطموح والتفاؤل والثبات والوحدة الوطنية في ظل قائد الحكمة والعزيمة وروح الإنسانية، وجعل المملكة تصعد من مجد عال إلى مجد أعلى ونسأل الله ان يديم علينا الأمن والأمان وحكومتنا الرشيدة وشعبها الوفي الأمين.

حنان علي الخلفان

الجامعة الخليجية – بكالوريوس إعلام



حب الوطن يتجلى عندما ندرس بجد واجتهاد، وبعدها نعمل بحب للوطن وإخلاص. كما ان حب الوطن يعني ان نكون مواطنين فاعلين مؤثرين في البلد وملهمين لجيل المستقبل القادم، لنرتقي بمملكتنا الغالية عالياً لتكون من أوائل الدول في كل المجالات والتخصصات. كما إنني على ثقة كبيرة بإذن الله تعالى بأن مستقبلنا مشرق وزاهر ما دمنا تحت قيادة عاهل البلاد الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وتحت ومظلة ولي العهد رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة حفظهم الله. وانا على في شعب البحرين الوفي المخلص، بانه سيبدل كل جهده وعطائه لرفع راية البحرين عالياً في كل مكان في القريب العاجل ان شاء الله.

محمد عيد

الجامعة الخليجية – بكالوريوس إعلام



الوطن هو ملاذ الشخص وأمانه وأمنه، وبلا الوطن لا يحيا أحد، فهو هويتنا التي نفتخر بها. قدم المرء يجب ان تكون مغروسة في وطنه. البحرين بلد الأمان، بلد سعى لبناء نفسه ويشهد تطور بسواعد أبنائه فهم يبدأون حيث انتهى الذين من قبلهم.

عبد الرحمن مرعي الأحمد

الجامعة الخليجية – بكالوريوس إعلام



حب الوطن يتجلى عندما ندرس بجد واجتهاد، وبعدها نعمل بحب للوطن وإخلاص. كما ان حب الوطن يعني ان نكون مواطنين فاعلين مؤثرين في البلد وملهمين لجيل المستقبل القادم، لنرتقي بمملكتنا الغالية عالياً لتكون من أوائل الدول في كل المجالات والتخصصات. كما إنني على ثقة كبيرة بإذن الله تعالى بأن مستقبلنا مشرق وزاهر ما دمنا تحت قيادة عاهل البلاد الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وتحت ومظلة ولي العهد رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة. وانا على في شعب البحرين الوفي المخلص، بانه سيبدل كل جهده وعطائه لرفع راية البحرين عالياً في كل مكان في القريب العاجل إن شاء الله.

عبد اللطيف الدوسري

جامعة AMA – تخصص Mechatronics



من لا يحب بلاده ووطنه؟ حتى النبي (صلى الله عليه وسلم) قال في مكة: "ما أطيبك من بلدٍ! وأحبك إليّ! ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنْتُ غيرك". فكل وطن تنتمي اليه له في قلبك حب كبير وولاء وإخلاص. تجد روحك وقلبك متعلقين به بشكل غريب. فهو أصلك وفصلك الذي لا غنى لك عنه، ولا تستطيع تغييره مهما كان. وانا حبي كله لوطني الغالي والعزيز على قلبي البحرين. بلد الامن والأمان والرخاء. بلد السعادة والطيبة والكرم. بلد الاحرار الكرام. بلد يسوى كل بلدان العالم في نظري. اعشقه واعشق ترابه وماءه العذب والمالح. افديه بكل شيء، حتى حين يحتاجني أكون في الصفوف الامامية للدفاع عنه. من حبي لوطني تطوعت في حملة فريق البحرين للتصدي لفايروس كورونا لحمايته وحماية شعبه وأهله وكل من عليه من الامراض الخطيرة. ورأيت شباناً وشابات يافعين، جميعهم تطوعوا لخدمة البحرين وخدمة أراضيها وشعبها وكل من عليها تلبية لنداء الواجب. مستقبل البحرين في هؤلاء الشباب، الذين دائما يهبون لتقديم يد العون والمساعدة دون مقابل لحمايته، مستقبله في ولاه امره وقيادته الرشيدة وحكومته الصاعدة للأعلى دائما بإذن الله تعالى.

مصطفى مشدي

جامعة البحرين – صيرفة اسلاميه وتمويل



وطني البحرين، فهو نبض قلبي الذي لا حياة لي من دونه. هو فخري واعتزازي، هو عشقي وكياني. على صغر حجمه، إلا إن مكانته كبيرة في نفسي. نشأت وترعرعت وتربيت فيه وعلى أرضه الكريمة. أكلت وشربت من جوده وخيراته. درست بين جدرانها، ولعبت في ارجائها. فهو الذي أغرقتني في بحر عطايها، ولا أحد أفديه بروحي سواه. فتهت في نسيم هوائه وعشقت ترابه. وسأسعى جاهدة من أجل حمايته ورفعته. يستحق مني ان ابذل كل ما املكه على عطايها لي. أجمل ما تعلمته على ارضه ان اثق بنفسي في كل شيء، واثق بأن مستقبلنا جيل مبدع وواعي ومتقف وبناء. اثق بأن البحرين ستكون في صدارة الدول العالمية في التطور والابداع والابتكار. فهذا ما شهدناه وعرفناه عنها، دائما من تطور الى تطور آخر. ومن جيل الى جيل متقدم علمياً وعملياً في كل مرة. دائما ما تتقدم البحرين إلى الامام بخطى وثقة وثابتة وراسخة. كنجيلها التي اشتهرت بها.

أمنة صلاح الدوسري

جامعة البحرين – إدارة أعمال



مستقبل البحرين باهر ومشرق ففي عقول أبناءها الصغار

أجمل من يعبر عن حبه للوطن هم الأطفال، تجدهم في قمة السعادة في الأعياد الوطنية. إذا سألتهم عن حبهم للوطن يجيبون عن السؤال بكل صدق وعفوية، وترتسم على وجوههم البريئة أجمل التعابير، يكونون في قمة السعادة ليعبروا عما بداخلهم من حب وامتنان وشكر للوطن العزيز. ولا يوجد أخصب من خيال الطفل، مخيلتهم جميلة ومليئة بالأفكار الغريبة والعجيبة. فإذا سألتهم عن مستقبل الوطن تجد مخيلتهم تبعد بالأفكار التي لم تمر على خاطرك أو بالك أي يوم. وبما أننا على مشارف العيد الوطني البحرين، سألتنا أطفالاً عما تعني لهم البحرين، وكيف يعبرون عن حبهم لها، وما هو مستقبل البحرين في نظرهم؟

"السيارات تطير من غير سائق"

أحب الوطن هو أن أحترمه وأحافظ عليه. حبي لوطني يعني أن أدافع عنه وأحميه عندما يتعرض له الأعداء، وسأحارب الأعداء والمخربين بتعلمي واجتهادي في علمي وعملي، ولن أسمح للآخرين بالتحدث عن البحرين بصورة خاطئة. وأعبر عن حبي لوطني بأن أتصف بأخلاق ومبادئ ديني الإسلامي لأكون حسنة الأخلاق أمام الآخرين، وأعكس لهم صورة جيدة عن البحرين. ومستقبل البحرين سيكون عالي المستوى، أتوقع أن تكون لدينا في البحرين سيارات تطير دون سائق، وأن يتطور التعليم الإلكتروني في المستقبل. وأتوقع أن يصل علم البحرين إلى الفضاء ويرفع على القمر والكواكب الأخرى. كما أتوقع أن النفط قد يزداد في البحرين لتكتشف حقول نفط جديدة ترفع المملكة، أعلى من باقي البلدان كلها.



فاطمة آدم جان محمد

مدرسة رابعة العدوية الابتدائية للبنات - صف رابع ابتدائي

"علم البحرين فوق القمر"

"أحب البحرين لأن فيها كل ما أحبه"

وطني البحرين، أنت هو الحزن الدافئ الذي أشم فيه رائحة أمي وأشعر به بأمان أبي. أحب أن أرفع علم البحرين دائماً وفي كل مكان. أحب أن أشارك في عيده الوطني بكل فرح وسرور. أحب أن ألعب في حدائقه ومنتزهاته الجميلة. أحب البحرين؛ لأنني أجد فيها كل ما أحبه. أحب عندما تقدم لي أمي الطعام الشعبي. أحب أن ارتدي أجمل الملابس الشعبية الزاهية باللون الأحمر والأبيض في العيد الوطني. العيد الوطني هو من أحلى وأجمل الاحتفالات على قلبي التي أحبها وأنتظرها كل سنة. أتوقع في المستقبل أن تصبح البحرين كبيرة جداً، وبها أكبر حديقة ألعاب في العالم كله. وأتوقع أن تصنع البحرين كل الأدوية لكل الأمراض الخطيرة مثل فيروس كورونا.



نوف يوسف الزواهي

المدرسة الباكستانية الوردية - صف أول ابتدائي

"البيوت بأشكال متطورة... والشوارع من غير إشارات ضوئية"

أعبر عن حبي للبحرين عن طريق مساعدتي للفقراء والمساكين والمحتاجين. وأحافظ على البحرين بعدم رمي الأوساخ وتنظيف شوارعها من كل الأوساخ، لتصبح البحرين جميلة ونظيفة وأجمل بلد في المستقبل، ستكون البحرين متطورة جداً. سوف أحصل على ألعاب وملابس جديدة وكثيرة، لأنني سأعمل كثيراً للبحرين. وستكون في البحرين سيارات جديدة تطير في الهواء، وبيوت جديدة وكبيرة ومتطورة وبأشكال مختلفة. أتمنى أن تكون شوارع البحرين جميلة ومزينة وخضراء ونظيفة وأكبر وتتسع لمزيد من السيارات، تخف زحمة السيارات، ولا تكون هناك إشارات توقفها، سيكون هناك الكثير من الجسور التي تؤدي مباشرة إلى العمل والمدارس والبيوت دون إشارات ضوئية.



علي آدم جان محمد

مدرسة العلاء الحضرمية الابتدائية للبنين - صف ثاني ابتدائي

"البحرين الأولم... لن ينافسها أحد"



الوطن هو قطعة من الوجدان والروح. تمنح الإنسان الأمان والطمأنينة. وهو الذي يمثل الهوية التي لا يمكن التخلي عنها. وهو الأرض التي ننتمي إليها. فليس هناك أعذب من أرض الوطن. وطني البحرين حبيب على قلبي واعشقه، واحب ان امثله في المستقبل وارفعه عالياً في السماء. أتمنى ان أكون احد الذين يبدعون ويبتكرون في المستقبل لتفتخر البحرين بي، ويفتخر بي قادتنا وحكومتنا وشعبنا جميعاً. سيكون للبحرين مستقبل باهر مليء بالإنجازات على المستوى الخليجي والدولي والعالمي. ستصل البحرين الى القمة إن شاء الله. ستتمنى كل الدول لو ان تصبح بلدانهم مثل البحرين. وستتنافس كل الدول للحصول على مكانتها العالية ولن تتمكن أو تستطيع من منافسة البحرين. ستكون دائماً في مقدمة كل الدول.

الوديعه زينب محمد نصيف

مدرسة المالكية الابتدائية الإعدادية للبنات – صف الخامس ابتدائي

"مشاهدة البحرين كلها من أعلى المنزل"

أحب البحرين، واحب ان اكون بحرينية. اشعر وكأن قلبي مليء بحب البحرين. البحرين من احلى البلدان في العالم كله. احب ان اكبر وانا في البحرين. عندما نذهب انا واهلي لخارج البحرين، اشتاق للعودة الى البحرين كثيراً. احب اصدقائي الذين تعرفت عليهم هذه السنة في التعلم عن بعد. واتمنى ان ينتهي فيروس كورونا لنذهب الى المدرسة وارى اصدقائي هناك والعب معهم. ستكون مدرستي جميلة، كم اتمنى ان اراها قريباً. احب ان اذهب مع امي وابي الى الاحتفالات الوطنية، فيها كل شيء جميل، الزينة، الأكل، والألعاب، اكثر شيء احبه هو الالعاب النارية. افرح عندما تأخذني أمي في رحلة بالسيارة داخل البحرين، أحب أن أفتح نافذة السيارة وأغني أغنية "اووه اووه بحريني". البحرين ستكون كبيرة وفيها بيوت طويلة جداً واصعد على اعلى منزلنا واشاهد البحرين كلها من الأعلى.

فاطمة محمد إبراهيم الكعبي

مدرسة توبلي الابتدائية للبنات – صف أول ابتدائي



"قادتنا يبذلون كل جهدهم لأجلنا"



بلادتي البحرين جميلة جدا ولديها جو جميل. فيها الكثير من النخيل واللؤلؤ الأبيض الناصع. أنا احبها من كل قلبي، فهي احلى الأوطان. هي الوطن الذي ولدت فيه، وهو الوطن الوحيد الذي اعرفه. بلادتي عريضة وأهلها طيبون وقادتها يسهرون ويتعبون لأجلنا ولحمايتنا. أحبك يا وطني الغالي، وأحب بحرك الكبير، وكم أهوى السباحة فيه في الصيف. وأحب الذهاب الى البر في الشتاء وأقضي وقتي مع اهلي جميعاً. أحب ملكينا بابا حمد قائد مملكتنا البحرين. وأحب العيد الوطني والاحتفال به في كل سنة. ومن اجل وطني البحرين سأتفوق في دراستي لمستقبل كبير ارفع به البحرين عالياً.

محمد امين عقيل محمد

مدرسة البسيتين الابتدائية للبنين – صف سادس ابتدائي

"كأس العالم... من نصيب البحرين"

العيد الوطني مناسبة سعيدة ليعبر المواطن عن وطنيته تجاه بلده. ونحن على مشارف الاحتفال بهذا اليوم العظيم. وأود انا كابن بار لهذه المملكة أن أعبر عن حبي لوطني الغالي. أحب وطني البحرين، فهو الحزن الدافئ الذي يجمعنا، هو ملجأنا وأماننا. وطني البحرين هو نعمة كبيرة من الله سبحانه وتعالى انعمها علينا. فيجب علينا ان نحمله، وندافع عنه، ونفديه بروحنا. هو أعلى ما نملك، ويجب أن نتعاون جميعاً ونعمل كيد واحدة لنرفع اسمه عالياً بدراستنا واجتهادنا. يجب ان نعمل على تطوير وازدهار الوطن والمحافظة عليه. أرى مستقبلاً واعداً لوطني الحبيب في كل المجالات بيد أبنائه البارين فيه، ومن شدة حبي لكرة القدم، أتمنى أن يصعد اسم البحرين عالياً في مجال كرة القدم خصوصاً. وأتمنى ان يصل منتخب البحرين الى العالمية ويحصل على كأس العالم في القريب العاجل إن شاء الله.

خليل إبراهيم خليل

مدرسة الحكمة الدولية – صف أول إعدادي 7A



"التفوق الدراسي يعني مستقبل افضل"

البحرين بلدي التي تربيت عليها. وهي التي درستني وعلمتني بالمجان دون مقابل، فقط لأكون إنساناً مثقفاً ومتعلماً في المستقبل. وأحبها لأنها علمتني ودرستني. وسوف أفعل كل شيء من اجل البحرين، سوف أحافظ على نظافتها وأزرع الأشجار ولا اقطعها، وانصح الآخرين بعدم قطف الأشجار والازهار، ومعا نجعل البحرين بلد زراعية وخضراء تعتمد على نفسها في مجال الزراعة. احبك يا بحرين كثيرا، وسأظل أحبك وأحبك تراكب حتى مماتي.

أحمد شوقي الخاجة

مدرسة القضيبة الإعدادية للبنين – صف الثالث اعدادي



الجاليات الأجنبية في البحرين... كيف تعيش أجواء الأعياد الوطنية؟



في السنوات الماضية، ربما نتذكر تلك المشاهد التي أحييت فيها الجاليات الأجنبية في البحرين احتفالات العيد الوطني وذكرى جلوس جلاله الملك المفدى، سواء في الساحات أو الميادين أو المجمعات أو حتى في مقار جمعياتهم أو في صالات الفنادق، وكثيراً ما استمتعنا بالحفلات المجانية التي يقيمها أبناء الجالية الباكستانية في الحدائق حيث يحتفلون بالمناسبة ويقدمون لوحات من تراثهم وعاداتهم وتقاليدهم، ورأينا كيف أن المدارس الأجنبية تتوشح باللونين الأبيض والأحمر وصور القيادة ومشاهد من تاريخ وحاضر البحرين... كل تلك المشاهد ما هي إلا تعبير عن حب الجاليات الأجنبية لبلد يعيشون فيه ويكسبون رزقهم، وبالتالي، هي اليسير من التعبير عن العرفان والجميل.

نحمد الله لأننا في البحرين

ويختصر غودكان الذي كان يتجول في أحد المجمعات التجارية مع ولديه هذا العرفان فيقول: "لقد جئت إلى البحرين قبل 5 سنوات للعمل في إحدى الشركات وأنا وأسرتي سعداء للغاية ونحن نعيش في هذا الوطن الجميل، وحسنًا فعلت حينما جئت لتسجيل مشاركتي في احتفالاتكم بالأعياد الوطنية، ويسرني جدًا أن أعبر عن أجمل التهاني وأقول أن هذا الوطن الرائع وشعبه الجميل من أحسن وأطيب الشعوب، وأتمنى من كل قلبي أن يتقدم ويتطور دائمًا إلى الأحسن". ويشير غودكان إلى أنك في المجتمع البحريني وكما كنا نسمع ونتحقق بأنفسنا، تجد أهل البحرين في غاية الود والطف والكرم، وهم يفتحون لك الباب لتكوين صداقات جميلة.. بصراحة نحن نحمد الله لأننا نعيش في البحرين، وكغيره من الجاليات، فإن الملاحظ هو أن مهرجانات التراث والبرامج التراثية والأهازيج والعروض تستهويهم لأنهم تمثل صورة ثقافية وترفيهية في نفس الوقت، وهي لوحات تعبر عن أصالة البلد.



نعشق "علم البحرين"

مع طلابها وطلباتها اكتسب "غلوريا" خبرة في كيفية مشاركة الشعب البحريني احتفاله بالأعياد الوطنية، لهذا تستعد كل عام لهذه المناسبة الوطنية العزيرة على قلوب البحرينيين وعلينا جميعاً، فنزين المدرسة بعلم البحرين الذي نعشقه، وكذلك نسعى لتعريف الطلبة بتاريخ وماضي البحرين وتراثها وعادات أهلها التي من خلالها نغرس في نفوسهم العديد من المعاني كالطيبة والكرم واحترام الآخرين، وفي الحقيقة، فإننا نشعر بالسعادة مع أولياء الأمور حين ننظم فعاليات في العيد الوطني.



أبادل مع أصدقائي التهنته

سعادة الاحتفال بالأعياد والمناسبات الوطنية والدينية والاجتماعية في مملكة البحرين بالنسبة له فرصة لتقوية العلاقات مع الأصدقاء المعارف من البحرينيين، هكذا ينظر روديل إلى خصوصية المناسبة، حيث يتبادل التهاني مع أصدقائه في العيد الوطني للبحرين، ويهنيء جميع معارفه بالقول: "أنا أعيش في بلد جميل وكل من يعيش في البحرين يتوجب عليه أن يعبر عن سعادته بالذكرى الوطنية السعيدة، وتشاركه زوجته "كيت" بالقول أن البحرين بالنسبة لها هي أفضل دول مجلس التعاون الخليجي للعمل والعيش والاستقرار، ونحن نعيش كأسرة أنا وزوجي وابنتي في راحة ولا نشعر بالغبية أبداً وهذا الشعور في الحقيقة أسمع من الكثيرين من الجنسيات والجاليات المختلفة التي تربطنا بها علاقات صداقة وعمل في البحرين، فكل عام وهذا الوطن الجميع في نجاح وتقدم.



قافلة الدراجات النارية

يتساءل كيفن وارك عما إذا كان هناك قافلة للدراجات النارية، فقد اعتاد منذ العام 2107 على المشاركة مع فريق "بحرين بايكرز" في جولة الدراجات النارية أيام العيد الوطني وهي تجربة رائعة، ويقول كيفن: "جميل أن نحفل بمناسبات مفرحة مع الأجواء الباردة في شتاء ديسمبر، وأنا في الواقع، وكذلك عدد من أصدقائي، ننتظر إجازة العيد الوطني في البحرين حيث نتيح لنا خيارات جداً جميلة سواء الأجواء الاحتفالية أم اللقاءات الاجتماعية والفلكورية، ولأننا من هواة الدراجات النارية، نتمنى أن تكون هناك قافلة احتفالاً وابتهاجاً، فلربما جائحة كورونا ستحول دون الاحتفالات الجماهيرية للتباعد الجسدي، لكن هناك دائماً خيارات أخرى".

مسرورة بكم ولكم

ولربما سنحت الفرصة لها لحضور فعاليات وطنية العيد الوطني بمجمع سار، فتقول تيجيش إنها تستمتع بأجواء الاحتفال التي تقام هنا في مختلف المناسبات، ولها مناسبة العيد الوطني التي تحرص إدارة المجمع على تنظيم فعاليات اجتماعية وثقافية وترفيهية متنوعة، تشعرونا كلنا سواء من بحرينيين وغير بحرينيين بأننا أسرة واحدة متحابية، وفي العيد الوطني أعجز عن التعبير عن حبي وتقديري لأهل البحرين، فلم نجد منهم إلا التعامل الراقي مع كل الجنسيات". في البحرين تستطيع أن تحلم وتستطيع أن تعمل وتستطيع أن تعيش بمفردك أو مع أسرتك بكل أمان وسلام... ولا يمكن أن ننسى فضل هذه البلاد علينا، فقد تركنا أوطاننا لنأتي طلباً للرزق، وهل هناك عرفان أكبر من العرفان للبلد التي تعيش فيها وتكسب رزقك وترسم مستقبلك وتحقق أحلامك.. فأقول لشعب البحرين: "أحبكم جميعاً".





نقلة متميزة في بلد صغير

كيف تنظرين كباحثة وأكاديمية للتحويلات في مملكة البحرين، في ظل العهد الإصلاحي الزاهر لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه؟

هي فرصة طيبة لنرفع أجمل وأزكى التهاني والتبريكات بالأعياد الوطنية إلى البحرين ملكاً وحكومةً وشعباً، وتمنياتنا لهذا البلد الرائع بالتقدم والرفعة والنهضة، وحين أتحدث عن البحرين اليوم هي موقع مملكة دلمون القديمة، وهي اليوم كما كانت في زمن دلمون مركز تجاري، استقرت بها واستعمرتها مجموعات مختلفة من البشر، لذلك لا عجب أن تعلن بها مواقع للتراث العالمي لليونسكو، فلقد أعلنت اليونسكو قلعة البحرين ودرج صيد اللؤلؤ في البحرين مواقع التراث العالمي لليونسكو في العامين 2005 و2012 على التوالي.

في الوقت الحاضر ارتقت هذه الجزر الأرخيبيلية إلى مصاف الممالك، فهذا هو وزنها، رغم قلّة مواردها الطبيعية، وقلّة عدد سكانها، لكن هذا يجعلها رابع دولة في الكثافة السكانية عالمياً، من جانب. أما من جانب آخر فهي في المرتبة 48 عالمياً في مؤشر التنمية البشرية، وهذا إن دل على شيء فإنه يقيس مدى رفاهية هذا الشعب الكريم الأخلاق، وللعلم فإن مؤشر التنمية البشرية يتعلّق بقياس متوسط العمر المتوقع للمواطن، ومستوى التعليم والأمية، والمستوى المعيشي، في مختلف أنحاء العالم، وهذا ما تستحقّه مملكة البحرين، وهي لم تكن ستصل لهذا لولا سعيها إلى تنويع اقتصادها، لتصبح أقلّ اعتماداً على تجارة النفط، الذي تمتلك احتياطياً نفطياً صغيراً منه، وتركز على الاستثمار في القطاعات الاقتصادية الأخرى، كقطاع المصارف والعقارات، والسياحة، وبعض الصناعات مثل صناعة المواد الكيميائية والمواد الغذائية، والحرف اليدوية، وغيرها.



الباحثة والكاتبة الإماراتية أسماء الكتبي

البحرين رسمت خطأ من الاعتدال والتوازن وصنعت نموذجاً لدبلوماسية رفيعة

في غمرة احتفالاتنا بأعياد ديسمبر، كم هو جميل أن نعيش لحظات مع شهادة أحد المتخصصين الأكاديميين لنتحاور، ثم تنتقل محطات الحوار مع الباحثة والأستاذة الجامعية المتخصصة في الجغرافية والتخطيط الحضري بدولة الإمارات العربية المتحدة أسماء الفراج الكتبي إلى جوانب راقية من المحبة والتقدير، فلهذا تقول الكتبي: "حين يسأل المرء عن مملكة البحرين، هذا البلد الجميل الساحر، الأرخيبيل المتناهي الصخر، الذي لا تتجاوز مساحته 767 كم²، بعد أن زادت جزره من 33 جزيرة طبيعية إلى 84 جزيرة، أغلبها جزر صناعية، فإنك تدرك مدى تقدم البحرين العمراني على أرضها المسطحة، إلا من جبل الدخان اللطيف الارتفاع، وهي مستلقية في قلب الخليج العربي، شرق المملكة العربية السعودية، التي يربطها بها جسر الملك فهد، وكأنه رباط من المشاعر الأخوية، والمصالح السياسية والفوائد الاقتصادية على حد السواء، وحين تتذكر كل هذه الأمور الطبيعية والسياسية، والبشرية، والأخيرة متصدرة في طيب أخلاق سكان هذا البلد المعطاء، لا بد أن تترث في الإجابة، حتى لا تنسى أمر أو تسهو عن آخر".



حقائق بايجاز

لدى الباحثة أسماء الكتبي تصورات بشأن الانفتاح الاقتصادي في البحرين... كيف تحددین الأسس؟

هذا ينقلني للنشاط الاقتصادي لمملكة البحرين، التي اشتهرت بالتجارة والصناعة، فلقد كانت مركزًا للتجارة ومصدرًا للموارد الطبيعية بالنسبة للمناطق المحيطة، فهي لديها تاريخ تجاري طويل، يعكس ثقافة الإنفتاح الاقتصادي الذي شهدته المملكة في السنوات الأخيرة. وفي الوقت الحاضر تتميز البحرين بنظام تشريعي وقطاع مالي قوي، يزيد من جاذبيتها للمستثمرين، وذلك وفقا لمجلس التنمية الاقتصادية، فهي تتمتع بحرية في تحويل أو نقل الأموال، وإعادة الأرباح، أو رأس المال بلا قيود، مع وجود عدد قليل نسبيا من الحواجز الغير جمركية.

وهنا تحظرنى بعض الحقائق الاقتصادية عن مملكة البحرين، التي لا يمكنني تخطيها في معرض شهادتي بتطور هذه الدولة الشقيقة، التي تعد من الدول ذات الاقتصادات العصرية، ويمكنني أن أوجز هذه الحقائق على النحو التالي:

1. اعتمدت حكومة مملكة البحرين إستراتيجية تنوع الدخل، ونجحت بأن تكون كذلك من خلال تشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي في مجالات السياحة ومواد البناء والعقارات، فسوق العقارات أقوى الأسواق في المنطقة، هذا غير المجالات الأخرى.

2. النفط والغاز الطبيعي هما المصدران الطبيعيان الوحيدان في البحرين، وهما يسيطران على اقتصادها، ويزودانه بما يقرب من 60 % من العائدات، و 70 % من الإيرادات الحكومية، و 11 % من الناتج المحلي الإجمالي. وقد استفادت المملكة من ازدهار النفط منذ العام 2001 لتحقق نموها الاقتصادي، فلقد أستثمرت فترة الطفرة الإقليمية التي تسبب

بها تزايد الطلب على النفط، فنشطت في مجال صادرات المنتجات المصنوعة من النفط الخام المستورد.

3. إنتاج الألومنيوم هو ثاني أكثر المنتجات المصدرة من البحرين، وهذا يعرج بنا للتوسع في الصناعات الثقيلة، فيأتي الألومنيوم في المرتبة الثانية كأكثر المنتجات البحرينية المصدرة إلى دول مجلس التعاون الخليجي والشرق الأوسط وأوروبا والشرق الأقصى وجنوب آسيا، ويعد مصهر الألومنيوم فيها الأكبر في العالم.

4. تعدّ مملكة البحرين المركز المالي الأسرع نمواً في الشرق الأوسط، وهذا وفقا لتقارير الأمم المتحدة، إذ تركز المملكة على سياسة الاقتصاد الحر والمفتوح، فالبحرين أول دولة خليجية وقعت إتفاقية ثنائية للتجارة الحرة، التي وقعتها مع الولايات المتحدة العام 2005، لدرجة أن إعترف البنك الدولي باقتصاد البحرين كإقتصاد الدخل المرتفع.

5. تعتبر البحرين المحور المصرفي الرئيسي في منطقة الخليج، فهي تعد مركزا للتمويل الإسلامي.

6. نجحت المملكة في جذب الاستثمار من الدول الخليجية الأخرى، للمساهمة في تطوير البنى التحتية والمشاريع التي من شأنها تحسين مستوى المعيشة.

7. ولا عجب أن تكون في البحرين أول غرفة تجارة وصناعة في الخليج العربي، التي أنشأت في العام 1939، تحت اسم جمعية التجار العموميين، وتغير أسمها عدت مرات لتصبح أخيرا بهذا الاسم.

8. تعد البحرين وجهة سياحية، سواء للمناطق الأثرية والتاريخية التي تحتويها، كآثار حضارة دلمون، بالإضافة إلى المعالم الحديثة والأسواق الشعبية وأسواق الذهب، أو حتى لأسعارها المناسبة، والأهم لأهلها المعروفون بكرم أخلاقهم.



إطار إبراز النهضة الشاملة

وماذا عن أبرز التحولات الحضارية، إن جاز لنا التعبير، التي لفتت نظرك؟

هذه الدولة العربية الصغيرة جدا، كان لها برلمان توقف العام 1975، لكنه عاد ليعمل في العام 2002، وتصدرت هذه المرة المرأة البرلمان، لكن للأسف وكما هو حال باقي الدول الخليجية، المنافسة البرلمانية، شرسة جدا على المرأة، يسيطر عليها الإسلاميون، لذلك كان لا بد من تدخل الدولة لتدفع المرأة -بما فيها المرأة اليهودية والمسيحية- قدما ليس برلمانيا فقط، لكن حتى على المستوى الوزاري والدبلوماسي، دعني أشير إلى أن البحرين أسست أول مدرسة نظامية العام 1919، مدرسة الهداية الخليفية للبنين، وأول مدرسة للإناث العام 1926، وهي مدرسة الهداية الخليفية للبنات، لذلك قبل الاتحاد كان الإماراتيون يذهبون للبحرين للتعليم، واليوم يوجد في هذه الدولة الصغيرة 18 جامعة حكومية وأهلية.

بالنسبة للسياسة الخارجية، رسمت مملكة البحرين خطًا من الاعتدال والتوازن، وصنعت نموذجًا ربيعًا لدور دبلوماسي على مستوى العالم، عبر ترسيخ العلاقات الدولية القائمة على الثقة المتبادلة وتحقيق المصالح المشتركة، واحترام سيادة الدول، هذا مع تأكيد سيادة واستقلال ووحدة أراضي البحرين على المستوى الإقليمي والعربي والدولي، وحماية وصيانة والدفاع عن مصالح البحرين الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية في الخارج، ولم تنس البحرين في سياستها الخارجية دعم القضايا العادلة للأمة العربية، كل هذا في إطار إبراز النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة البحرين في ظل جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

عروبة البحرينيين وجذورها

ولي إضافة مهمة، فعمليًا لا تواجه البحرين أي تهديد مباشر من الدول الأجنبية، كما أنها لا تشارك حاليًا في أي نزاعات دولية، والملفت أن هذه الدولة الصغيرة رئيسي خارج حلف الناتو منذ 2001، هذا على مستوى العالم، أما إقليميا فهي رغم محاولتها لعب دورًا معتدلا في السياسة الإقليمية، إلا أن إيران تلعب معها دور المنغص بإستمرار، وذلك منذ استقلالها عن بريطانيا في 1971، حين طالبت بضمها إليها، متناسية أن آل خليفة هم النظام الحاكم في البحرين منذ أكثر من 200 عام، وفي الواقع لم يتخل البحرينيون عن عروبتهم ولا بحرینهم، فحين كان الاستفتاء أصروا على أن البحرين كيونة مستقلة عن إيران، لذلك ظلت إيران تمارس ألعابها الخفية والمربنية من خلال اللعب على الوتر الطائفي، متناسية التنوع الديني وليس الطائفي فقط في البحرين، فهي الدولة الخليجية الوحيدة تقريبًا التي تنتشر بين سكانها ونسبة قليلة الديانتين اليهودية والمسيحية.

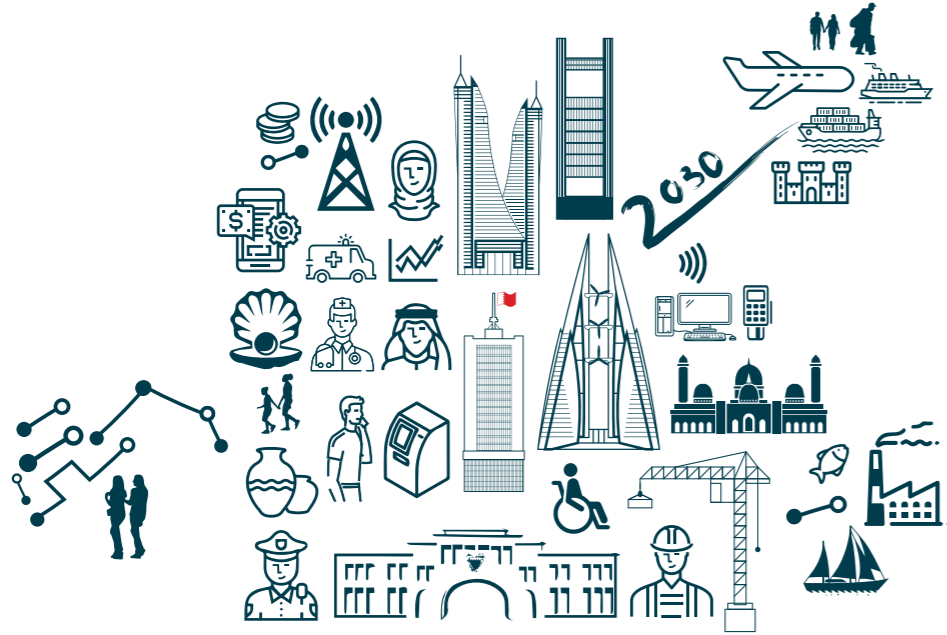
أما بالنسبة للعلاقات المتوترة بين مملكة البحرين ودولة قطر، فأصلها هو النزاع الحدودي بين الشقيقتين، لكن في 16 مارس 2001، جاء حكم محكمة العدل الدولية، ليكون في صالح البحرين، حيث منحت السيادة على جزر حوار وقطعة جرداة للبحرين، كما منحت البحرين السيادة على الزبارة، وهي جزء من شبه جزيرة قطر، بينما منحت جزيرة جنان وفشت الديبل الإعلانية لدولة قطر. لكن في السنوات الأخيرة الخلاف مع قطر تخطى الحدود السياسية، ليدخل في المجال الفضائي من خلال التقارير المسيئة التي تنشرها قناة الجزيرة القطرية، ليس عن البحرين وحدها ولكن عن عدد من دول الخليج، والدول العربية، مما حدا بالبحرين لتكون من ضمن الدول الأربع التي قاطعت قطر قبل ثلاث سنوات ونصف، فيما يعرف بالأزمة الخليجية.

وأخرا، أعلنت البحرين عن إقامة علاقاتها السياسية مع إسرائيل، والشروع قدما في المشروع الإبراهيمي، الذي يقتضي بإقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، لتصبح بذلك البحرين الدولة الخليجية الثانية بعد الإمارات التي تعلن العلاقات الرسمية مع دولة إسرائيل في 2020.

أما أخيرا، فلقد تعاونت حكومة البحرين بجد مع المجتمع الدولي بشكل عام، والولايات المتحدة الأميركية بشكل خاص لمكافحة الإرهاب العالمي، وكثفت التنسيق في هذا المجال وذلك تناغما مع مرحلة عدم الاستقرار التي تعيشها المنطقة، منذ ثورات الربيع العربي على الأقل.

والبحرين تعيش أعيادها الوطنية، فما أبهى أن نعبر عن عميق الحب لهذا الوطن الصغير مساحة... الكبير مكانةً بين الدول، وكل "أيامها الوطنية" ازدهار وانطلاق نحو مستقبل رائد.

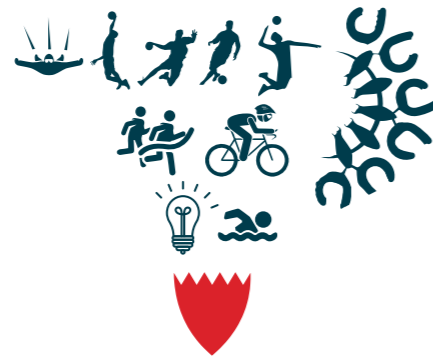
NBB
بنك البحرين الوطني



NBB
بنك البحرين الوطني



@nbbonline



#فريق_البحرين
#TeamBahrain

شريككم الوطني

كوننا بنك البحرين الوطني، فإننا نزاول أعمالنا منذ أجيال، ونتمتع بالثبات والقوة لفهم ودعم أنشطة أعمالكم.

نحن نوفر لكم منتجات وخدمات مصرفية مبتكرة والتي ستضيفي تميزاً على أعمالكم وسط تنافسية الأسواق العالمية.

@nbbonline



رؤيتنا

أن نكون شركة طاقة وطنية متميزة وقادرة
على التنافس في الأسواق العالمية من خلال
تمكين موظفيها من لعب دور فاعل في مواكبة
المتغيرات العالمية

